علاج أمراض الجهاز التناسلي الانثوي من كتاب كامل الصناعة الطبية الضرورية (المعروف بالملكي) لعلي بن العباس المجوسي (ت 384هـ/994م)

د.دعد عصام محمد م.م.هدى عبدالله طاهر
المعهد العالي لتشخيص العقم والتقنيات المساعدة على الانجاب
جامعة النهرين

(**خلاصة البحث**)

حدثت النهضة الطبية في الدولة العربية الإسلامية ما بين (184-597هـ/800-1200م) وارتفع عدد ترجمات النصوص الطبية من اللغات اليونانية والسريانية، مما ساعد على تصدر الأطباء المسلمين الساحة في العصور الوسطى، وأصبحت بغداد ودمشق والقاهرة مراكز متقدمة للطب وللصيدلة.

وتمرس الأطباء العرب في الجراحة وأجروا عمليات جراحية متعددة واجتهد الأطباء الأوائل في إيجاد سبل العلاج حيث طوروا المستشفيات، ومارسوا الجراحة على نطاق واسع ويعد علي بن العباس المجوسي أحد أعظم هؤلاء الأطباء، الذين ظلت كتبهم تدرّس في المدارس الطبية الإسلامية لفترات طويلة، وتركت أثرًا عظيمًا على الطب في أوروبا في العصور الوسطى من خلال ما أضافه وما أبدعه في مجال الطب وذلك من خلال الخبرات العملية التي كان قد اكتسبها نتيجة لممارسته للطب في البيمارستان العضدي وهو احد البيمارستانات التي كانت منتشرة في كافة أرجاء البلاد الإسلامية. ولعل المستشرقين الأوربيين كانوا هم أول من أدرك أهمية هذا الدور للأطباء.

وسوف نتناول في بحثنا هذا علاجات لحالات مرضية لدى المرأة ، منها ما يمس الموضوع مباشرة كتنشيط الاخصاب ومعالجة العقم ، ومنها ما يصب في فائدة هذا الموضوع بصورة غير مباشرة وذلك حسب رؤية العالم الطبيب علي بن العباس المجوسي من خلال كتابه (كامل الصناعة الطبية) ، وذلك في حقول منها العلاج الدوائي والعلاج الجراحي والعلاج الوقائي .

هدف البحث

التعرض بالذكر لأهم أمراض الجهاز التناسلي الانثوي كما وردت لدى علي بن العباس المجوسي مع ذكر أهم العلاجات لتلك الامراض .

اسمه ونسبه

أبو الحسن علي بن عباس المجوسي الاهوازي [١] ، الشهير بالمجوسي لان الزرادشتية [٢] كانت ديانة جده ، أما هو وأبوه فقد كانا مسلمين [٣].

ولد في أقليم الاهواز العربي بالقرب من جند يسابور ، لكن المؤرخين لم يذكروا تاريخ مولده[٤] ، ولكن ثبت لديهم أنه من أطباء القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي[٥].

سيرته

عاش علي بن عباس المجوسي في بغداد بعد ان انتقل اليها وتوفي فيها عام (384هـ/994م)[٦]، ومنهم من جعل وفاته في حدود عام (400هـ/1010م) [٧]، واشتغل في المستشفى المشهور الذي أسسه عضد الدولة البويهي (البيمارستان العضدي) [٨]، حيث تتلمذ على يد الطبيب أبو ماهرموسى بن يوسف بن سيار [٩]، الذي كتب مقالة في الفصد ، وهي الزيادة التي زادها على كناش [١٠] الخف لإسحاق بن حنين[١١].

عُرف علي بن العباس بأنه كان طبيباً مجيداً متميزاً في صناعة الطب وكيف لا يكون كذلك وهو أحد افرازات المدنية والتقدم الذي بلغه المسلمون في الحضارة الى درجة عظيمة لم يبلغها شعب من شعوب الارض في مثل هذه الفترة القصيرة ، كما أمتدت حضارتهم عدة قرون وأضاءت كل أرجاء المعمورة .

مؤلفاته

لم يكن علي بن عباس الاهوازي من الاطباء الذين اشتهروا بكثرة مصنفاتهم المطبوعة ولكنه كتب كتاباً بعنوان (كامل الصناعة الطبية الضرورية) صارم رجعاً لجميع الاطباء في الشرق والغرب على حد سواء ،و اشتهر هذا الكتاب بأسم (الكتاب الملكي)أو(القانون العضدي في الطب) حيث صنفه للملك عضد الدولة البويهي [١٢]، وكان طبيبه الخاص ويعتبر الكتاب موسوعة شاملة كاملة للصناعة الطبية علمها وعملها وقد أهداه الى مكتبته .

أما كتبه المخطوطة فهي:(كتاب في الطب) نسخته الخطية في مكتبة (غوتنغن) ، و(رسالة في الفصد) في المغرب، ومنتخب من كتاب له في أدوية واشربة نافعة لم يذكر المجوسي اسمه .

أكتسب(الكتاب الملكي) أهمية علمية ، ولا سيما في أوربا الذي عُرف عند أطبائهم باسم (HALY ABBAS) [١٣]، وأستمر يدرس في كليات الطب فيها ، الى جانب كتاب (القانون) لابن سينا،و(الحاوي) للرازي، و(التيسير) لابن زهر، و(التصريف) لابي القاسم الزهراوي،حتى القرن السادس عشر الميلادي ، ولقي رواجاً وأهتماماً عند طلاب الطب لوضوح أسلوبه وتعابيره ، وفي هذا يقول القفطي [١٤]: (الملكي في العمل أبلغ ، والقانون في العلم أثبت) ومال أليه الناس في وقته ، ولزموا درسه الى ان ظهر كتاب القانون لابن سينا فمالوا اليه وتركوا الملكي بعض الترك .

بعض آراء المؤرخين في كتاب (كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي)

لابد من الاشارة الى أنه هنالك الكثير ممن ذكروا علي بن عباس المجوسي ومكانته الطبية واثنوا عليه كما ذكروا كتابه (كامل الصناعة الطبية الضرورية) وبينوا أهميته ومدى الاستفادة منه ،منهم على سبيل المثال لا الحصر :

١ – قال القفطي في كتابه [١٥]:(على بن العباس المجوسي ، طبيب فاضل كامل، يعرف بابن المجوسي...وقف على تصانيف المتقدمين وصنف للملك عضد الدولة البويهي كناشه المسمى بالملكي،وهو كتاب جليل،وكناش نبيل أشتمل على علم الطب وعمله،حسن الترتيب) .

٢ –كما قال أبن أبي أصيبعة [١٦] يصف كتابه (كامل الصناعة الطبية الضرورية) : (صنفه للملك عضد الدولة فناخسروا بن ركن الدولة أبي علي حسن بن بويه الدليمي ، وهو كتاب جليل مشتمل على أجزاء الصناعة الطبية) .

٣ –وقد وصفت زيغريد هونكة [١٧] كتاب على بن العباس بقولها : (كل ما تمناه الرازي وحال المرض والعمى ثم الموت دون ابرازه الى حيز الوجود حققه على بن العباس في أكمل صورة ، وجاء كتابه تحفة علمية رائعة ، جمعت بين عمق كتاب (الحاوي)وتماسك كتاب(المنصوري)...وكان كتاباً ملكياً بالفعل كعنوانه (الكتاب الملكي)،ومايزال يستحق إعجابناوتقديرنا حتى العصر الذي نعيش فيه).

٤ –قال فيليب حتي [١٨] عن هذا الكتاب ايضاً:(كتاب جليل،وكناش نبيل،أشتمل على علم الطب وعمله ، وكانت أفضل أقسامه القسم الذي يبحث في علم الاغذية الصحية وعلم العقاقير الطبية) .

أمراض الجهاز التناسلي الأنثوي وعلاجها من كتاب كامل الصناعة الطبية الضرورية (المعروف بالملكي) للمجوسي

قبل أن نبدأ بذكر الوصفات الدوائية التي ذكرها المجوسي في كتابه الملكي سواء منها النباتية أو الحيوانية أو الكيميائية لابد لنا من أن نذكر أهم أمراض الجهاز التناسلي الأنثوي التي تعرض لها المجوسي وبين علاجها من خلال المقالة الثامنة[١٩] من الجزء الثاني من كتابه المؤلف من عشر مقالات ذكر خمسة وثلاثون باباً منها في مداواة العلل العارضة لآلآت التناسل و نخص بالذكر كل ما له صلة في مجال الاخصاب وعلاج العقم :

- في مداواة علل الرحم.

أ. وأولها النزف[٢٠]

ب. ثم مداواة السيلان من الرحم[٢١]

ج. وفي مداواة احتباس الطمث[٢٢]

د. وفي مداواة اختناق الرحم [٢٣]

هـ. وفي مداواة الورم الحار في الرحم [٢٤]

و. وفي مداواة الدبيلات والخراجات في الرحم [٢٥]

ز. ومداواة الورم الصلب في الرحم [٢٦]

ح. وفي علاج السرطان العارض في الرحم [٢٧]

ط. وفي علاج العلة المعروفة بالرجا (وهو ما يسمى اليوم بالحمل الكاذب)[٢٨]

ي. وعلاج الثآليل والبواسير في الرحم [٢٩]

ك. وفي القروح العارضة في الرحم

ل. وفي بروز الرحم [٣٠]

م. وفي علاج البثور العارضة في الرحم

ن. وفي مداواة عدم الحبل [٣١]

س. وفي مداواة من تكثر الاسقاط [٣٢]

ع. وفي مداواة عسر الولادة [٣٣]

ف. وفي احتباس المشيمة والجنين الميت [٣٤]

ص. وكذلك فيما يمنع من الحبل [٣٥]

ومن خلال دراسة كامل الصناعة الطبية المسمى (الكتاب الملكي) نستنتج أن الخطة الرئيسة للطبيب المجوسي في العلاج ، هي ذاتها خطة أطباؤنا جميعهم تقضي بأن يداوى المريض أول الأمر بالأدوية المفردة فأن لم تنجب الأدوية المفردة في معالجة العلة فيلجأون إلى الأدوية المركبة فأن لم تنفع فيتجه الطبيب حينها إلى العمل باليد أي (التداخل الجراحي) وهذا بشكل عام يتوضح لنا في كافة الموسوعات الطبية الإسلامية مثل الحاوي في الطب للرازي (ت320هـ/932م)، والقانون في الطب لابن سينا (ت428هـ/1037م)، فضلا عن ذلك فأن الطبيب يكون قد هيأ المريض للشفاء بخطوات أولية تتمثل في الأغذية النافعة للبرء وقد ينصح بداية بالفصد أو الحجامة لتخفيف ثقل المرض على المريض ولا ينس التوجيه والتأكيد على العادات المفيدة في العلاج مثل الحمام والرياضة وغيرها.

وقد بين المجوسي ذلك بقوله: (قد ذكرنا في صدر كلامنا في مداواة الأمراض أن المداواة تنقسم قسمين أحدهما المداواة التي تكون بالتدبير بالأغذية والأدوية والثاني التدبير الذي يكون بعلاج اليد)[٣٦].

والان سوف نذكر أهم العلاجات الدوائية والجراحية والوقائية لامراض الجهاز التناسلي الانثوي .

المحور الأول

في العلاج الدوائي ونماذج عنه

لقد توسع الأطباء العرب المسلمون في تصنيف الأدوية توسعاً كبيراً وكانت لهم فيها أسماء عدة تبنى على أساس مفعولها في الجسم من ذلك :

١ –الدواء المحلل: وهو ما يهيء المادة للتبخير ومنه الدهني وهو: ما في جوهره دهن.

٢ –الدواء اللاذع:مايفرق اتصال العضو بقوة نفاذه في مواضع لاتحس بأفرادهابل بجملتها.

٣ – الدواء المفتت: ما يصغر أجزاء الخلط المتحجر.

٤ –الدواء الكاوي: ما يأكل اللحم ويحرق الجلد ويجففه ويصلبه.

٥ – الدواء المخدر:مايجعل الروح الحساس والمحرك للعضوغيرقابل للتاثيرالنفساني قبولاً تاماً.

٦ – الدواء المجفف: ما يغني الرطوبة بتلطيفه وتحليله.

٧ – الدواء القابض: ما يجتمع أجزاء.

٨ – الدواء المنبت للحم: ما يعقد الدم الوارد إلى الجراحة لحماً.

٩ – الدواء المرمل: مجفف يجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فتلتصقان[٣٧].

١٠ –الدواء الخاتم وهو الدواء الذي يجفف سطح الجراحة حتى تكنه من الآفات إلى أن ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلية مجفف بلا لذع[٣٨].

١١ –الأدوية المسكنة للأوجاع .

١٢ – الأدوية المدرة للبول.

١٣ – الأدوية المولدة للمني.

١٤ – الأدوية المدرة للطمث.

١٥ – الأدوية القاطعة للبّن ، والمني والمانعة لهما، والأدوية المفتحة والأدوية المضيقة والأدوية التي تبني اللحم والأدوية الجاذبة والدافعة [٣٩]،والأدوية التي تقطع النزف[٤٠].

والعديد غيرها بما لا يتسع المجال لحصرها وتتعدد كذلك أشكال الأدوية حسب حاجة المريضة فنرى منها الفرزجات (أي التحاميل) ، ومنها الحقن، ومنها الشراب، ومنها الذرورات، ومنها ما يشم، وما يمضغ، وما يؤكل، وما يمرخ به إذ يصنع على شكل مرهم ، وسنبين فيما يلي أنواع العلاج الدوائي لانواع الامراض النسائية :-

١ –العلاج الدوائي للنزف النسائي

أ – على شكل (ذرورات)

يذكر المجوسي في الباب التاسع من المقالة الثامنة في مداواة العلل العارضة للرحم وأولاً في مداواة النزف فيقول: (ينبغي أن نبدأ في علاج النزف بأن ينظر فأن كان النزف إنما عرض من ضعف القوة الماسكة فينبغي أن يداويه بالأشياء المجففة المقبضة من الأغذية والأدوية ، وإن كان النزف إنما عرض بسبب حدوث الدم ولطافته فينبغي أن يداويه بالأشياء المبردة المطفية ، وإن كان بسبب رقة الدم فبالاغذية المائلة إلى الغلظ، وإن كان من انخراق العروق وتآكلها فينبغي أن يستعمل في ذلك الأدوية الملحمة والذرورات المجففة للقروح بمنزلة الصبر [٤١] والعنزروت[٤٢] والكندر[٤٣] ودم الأخوين[٤٤] والطين القبرصي[٤٥] وغير ذلك مما يلحم الجراحات ويجفف القروح على ما نصفه ،وإن كان النزف إنما عرض من كثرة الدم وامتلاء العروق فينبغي أن تأمر المرأة بفصد الباسليق[٤٦] وتخرج لها من الدم مقدار الحاجة ،وإن كان الدم الذي يخرج بالنزف يخالطه ويغلب عليه بعض الاخلاط الأُخر فينبغي أن يستفرغ بدن المرأة من ذلك الخلط بالدواء الذي من شأنه استفراغه ولاسيما بالقيء فأنه يجذب المادة

إلى فوق فأن أنت فعلت ذلك فعالجه من ذي قبل الأدوية التي من شأنها أن تحبس الدماء وتقطع النزف وتدبرها بالتدبير الموافق لذلك من الاغذية وغيرها أن شاء الله تعالى)[٤٧].

من المثال أعلاه نرى أن عالمنا يبدأ أولا بعلاج المرض بالاغذية والأدوية البسيطة ثم يرى أن كان نزف الدم من انخراق العروق وتآكلها فيلجأ إلى الأدوية الملحمة والذرورات المجففة للقروح ثم يرى أن كان نزيف الدم من كثرة الدم وامتلاء العروق فينصح بالفصد لاخراج الكمية المناسبة من الدم. والفصد: هوعمل قطع وقتي في أحد الأوردة ليهدر منه قدر من الدم وبشروط فلكل مريض حالته،ويريح البعض من المرضى المصابين بارتفاع ضغط الدم[٤٨].

ب –على شكل (شرابا)

يقول المجوسي في الأدوية التي تقطع النزف: (أما الأدوية التي تقطع النزف فقرص الكاربا[٤٩] مثقال طين قبرصي نصف مثقال يدق الجميع ناعما وتسقى المرأة على الريق بماء لسان الحمل [٥٠] وماء السماق أو ماء عصا الراعي [٥١] وماء البقلة الحمقاء)[٥٢].ثم يصف وصفات دوائية أخرى منها على شكل ضماد ومنها على شكل فرزجة تتحمل بها ويصف أكثر من أربع وصفات دوائية على ذلك كعلاج للنزف النسائي نأخذ منها واحدة كمثال توضيحي لتقريبها لذهن القارئ والتي نراعي أن تكون الأبسط فهماً. يقول طبيبنا في هذا الحقل:

ج- على شكل (فرزجة)

وهو علاج دوائر للنزف النسائي يتحمل به (صفة فرزجة أخرى أقاقيا [٥٣] كافور[٥٤] ولادن [٥٥] أفيون [٥٦] وطين مختوم [٥٧] أجزاء سواء وتبل صوفة بماء الآس وتلوث في تلك الأدوية وتتحمل بها)[٥٨].

د- على شكل (حقنة)

ونرى طبيبنا في حالة أخرى للنزف النسائي يعالجها بالوصفة الدوائية كحقنة لقطع النزف حيث يذكر في الباب التاسع في مداواة العلل العارضة للرحم يوصف في ذلك وصفة دوائية يقول: (صفة حقنة تحتقن بها في القبل تنفع من النزف، يؤخذ ماء الآس وماء لسان الحمل وماء عصا الراعي وماء البقلة الحمقاء من كل واحد جزء يطبخ بسماق ويصفى ويؤخذ من الجميع أربع أواق ويلقى عليه طين مختوم وحضض[٥٩] وأقاقيا وعصارة لحية التيس[٦٠] وودع محرق[٦١] وسُكّ[٦٢] ورامك[٦٣] من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه درهمين إلى ثلاثة دراهم ويلقى على الماء ويحتقن به)[٦٤].

ونرى علي بن العباس ومنذ أكثر من ألف عام قد نبه على موضوع قد نظنه حديثاً في الطب المعاصر وهو تأثير الجهاز التناسلي بأمراض قد تصيب أجهزة الجسم الأخرى عامة ومنها الجهاز الهضمي والغدد، وهي نقطة تُحسب لعالمنا إذ يقول في الباب الحادي عشر في مداواة احتباس الطمث: (وأما مداواة احتباس الطمث فينبغي أن ينظر فأن كان احتباسه بسبب ورم حدث في الرحم أو التواء بسبب تعويجه فينبغي أن يقصد لعلاج ذلك بما يحتاج إليه مما سنذكره فيما بعد، وإن كان بسبب غلظ الدم أو سدة حدثت عن خلط غليظ أو عن سوء مزاج بارد ضيق العروق وضمر أفواهها فينبغي أن يداوى ذلك بما يسخن ويلطف ويفتح السدد) ،ويذكر أدوية حتى يصل إلى قوله (متى كان احتباسه بسبب علة في جميع البدن بمنزلة السدة التي تكون في الكبد أو علة تكون في المعدة أو في الطحال أو غيرهما من الأعضاء فبرؤه يكون بمداواة تلك العلل واستئصالها)[٦٥].

ونعود إلى مداواة علل الرحم على حد تعبير عالمنا الطبيب علي بن العباس فنرى أنه قد يلجأ في أحيان أخرى إلى التمهيد للعلاج بخطوات تحضيرية مساعدة ومنها اتباعه العلاج بالفصد فبين في الباب الرابع عشر في الورم الحار العارض للرحم(إذا عرض الورم الحار في الرحم فأفصد صاحبته الباسليق وأخرج لها من الدم بقدر الحاجة وما يتحمله السن والوقت وما أشبه ذلك وتعطيها شراب البنفسج[٦٦])[٦٧].

٢ –العلاج الدوائي للسيلان من الرحم

أ – على شكل (فرزجة)

يتم التوسع في هذا العلاج ليداوي به السيلان من الرحم وهو علة من علل الرحم، بإضافته أدوية معينة للفرزجة القاطعة للنزيف من شأنها معالجة ذلك، وفي ما يأتي نورد مثالاً عن هذا الدواء التناسلي حيث يقول المجوسي في الباب العاشر في مداواة السيلان من الرحم:(وأما مداواة السيلان فينبغي أن تنظر إلى الشيء الذي يسيل من الرحم من أي نوع من أنواع الاخلاط هو فان كان دموياً فينبغي أن تفصد المرأة الباسليق، وإن كان بعض الاخلاط الأُخر فينبغي أن يستفرغ بالدواء المسهل الذي من شأنه استفراغ ذلك وتستعمل مع ذلك الفرزجات الحابسة التي ذكرناها للنزف فيما تقدم، وإن كان الغالب على السيلان البلغم والرطوبة فينبغي أن تخلط مع أدوية الفرزجة شيئاً من الجندبادستر[٦٨] والفلفل[٦٩] فأن ذلك نافع)[٧٠].

٣ –العلاج الدوائي للورم في الرحم

أ – على شكل(ضماد)

إذ يكمل العلاج فيه بعد الفصد فيقول: (وتضمد السرة والعانة بضماد يعمل من دقيق الشعير ودقيق الباقلا والخِطِميّ [٧١] والبنفسج من كل واحد درهمين وكافور دانق ونصف يجبل الجميع بماء الكزبرة والهندبا ويضمد به العانة (والفرزجة)

المغموسة في قيروطي[٧٢] قد عمل من شمع ودهن بنفسج وماء عنب الثعلب [٧٣] وماء لسان الحمل وماء عصا الراعي فإذا شد الضماد فينطل على السرة والعانة والصلب بدهن البنفسج والورد) [٧٤]. ويستمر طبيبنا بذكر وصفات علاجية دوائية لأنواع الأورام. مثل: (الورم مع حمرة وصلابة) ثم في حالة إذا كانت العليلة تجد منه الحرقة أيضاً .ومثل: (إذا كان مع الورم وجعا وحرارة) في الموضع ووصفه لذلك إذا لم يسكن الوجع حتى يصل أخيرا إلى قوله: (فإذا سكن الوجع وتناقص الورم فينبغي أن تضمد السرة والعانة بضماد يتخذ من بابونج وأكليل الملك [٧٥] وخطمى وبزركتان مدقوق ذلك ناعماً مجبول بدهن بنفسج وشمع ويصب في الرحم دهن الخيري [٧٦] أو دهن السوسن[٧٧] قد خلط بدهن بنفسج [٧٨] فإن لم يكن مع الورم حرارة قوية ولا وجع وكانت المادة فيها غلظ والورم فيه صلابة فيقطر في الرحم دهن ورد) [٧٩].ويستمر في وصفة دوائية أخرى، وهنا نلفت الانتباه إلى موضوع أخر ذو صلة أساسية بعلاج الأمراض النسائية في هذا المثال وهو فتح فم الرحم لزرق الدواء فيه مباشرة وفي الحالة التي ذكرناها آنفاً ينصح طبيبنا بتقطير دهن الورد في الرحم. ويتم ذلك باستعمال آلة لولبية لفتح الرحم وهي أصل الآلة التي لازالت تستخدم اليوم في الطب المعاصر وكان علماؤنا قد أبتكروها وذكرها الرازي (ت 320هـ/932م)، في كتابه الحاوي في الطب وذلك قبل علي بن العباس المجوسي (ت384هـ/994م).

ب- وصفة علاجية على شكل فتيلة مشبعة بالدواء بعد استعمال المبضع .

المحور الثاني

في العلاج الجراحي ونماذج عنه

١ -على شكل فتيلة مشبعة بالدواء بعد استعمال المبضع

ذكر المجوسي مثالاً عن علاج نسائي بصورة تداخل جراحي كما نسميه اليوم وقد سماه علماؤنا (العمل باليد) وفيما يلي حالة مرضية عولجت بهذه الطريقة وفيها استخدام لهذه الآلة القديمة التي كان أول من ابتكرها واستعملها أطباؤنا ، في الباب السابع والخمسون في علاج الخراجات العارضة في الرحم :(متى عرض في الرحم خراج وكان مما يمكن علاجه بالحديد فينبغي أن لا يبادر في قطعه وأن تصبر عليه حتى ينضج ويستحكم نضجه ويتحلل الورم الحار لأن الرحم من الأعضاء الرئيسة ثم ينبغي أن تجلس المرأة على موضع مرتفع وتستلقي على ظهرها وتجمع ساقيها وتشيلهما إلى فوق إلى ناحية البطن ثم تصير ذراعيها تحت ركبيتها وتربطهما إلى العنق وتجلس القابلة من الجانب الأيمن وتفتح الرحم بالآلة التي تفتح بها الرحم ويمسك بعض النساء الالة وتدير اللولب ليفترق أجزاء الشيء الذي يدخل من الالة إلى فم الرحم فيفترق عنق فم الرحم فإذا فعلت ذلك ولمست القابلة الخراج وكان قد رَق فينبغي أن تشق ألين موضع فيه بمبضع حاد ويستفرغ المِدَّة[٨٠] فإذا خرجت المِدَّة فينبغي أن تُصير في الخراج فتيلة لينة مغموسة في دهن ورد [٨١] وتصير فتيلة خارجة من الشق في عنق الرحم وتصير من خارج إلى العانة صوفاً ليناً مغموساً في دهن شيرج [٨٢] فإن كان في اليوم الثالث حل الرباط وأجلس المرأة في ماء حار قد أُغلي في خبازى [٨٣] وصب عليه دهن ورد ثم تمسح وتدخل الفتيلة برفق في الشق وتكون الفتيلة مطلية بمرهم الباسليقون[٨٤] أو بدهن ورد أو بسمن ويضمد الرحم من خارج بضماد الصندل [٨٥] والاشياف[٨٦] حتى يتحلل الورم الحار ويتنقى الجرح وإن كان بقى في الجرح شيء فينبغي أن يغسل بماء قد أُغلي فيه أصل السوسن الاسمانجوني [٨٧] وورد ويصب في الموضع المحتقن ثم يعالج بالمراهم التي تنبت اللحم)[٨٨].

وهنا نود أن نبين أن طبيبنا علي بن العباس قد استعمل الفتيلة المغموسة بالدواء وهو مثالا آخر عن طرق العلاج الدوائي بمختلف الوسائط والاشكال، فضلا عن حالتنا المرضية التي عرضناها والتي تم فيها استخدام التداخل الجراحي.

تتم هذه الحالة باستخدام المبضع الحاد، ويستمر عالمنا في شرح العملية الجراحية وكيفية مداواتها على مدى ثلاثة أيام بتعليمات طبية معينة حتى يصل إلى قوله: (ثم يعالج بالمراهم التي تنبت اللحم ومتى كان الورم داخل فم الرحم فلا ينبغي أن تتعرض لعلاجه بالحديد) [٨٩]. أذن نراه هنا يستخدم المراهم المنبتة للحم والدواملة للجرح فضلاً عن ارشاداته القيمة علمياً بعدم التعرض غير المدروس للورم، وهذا ما يشدنا إلى دراسة معالجاته للسرطان.

٢ –استشفائي وتجميلي لفرج المرأة

في هذا المثال نسلط الضوء على حالة مرضية تتمثل بأنسداد فرج المرأة لسبب ما مما يعيق المرأة في حياتها كأنثى وكأُم ونرى عالمنا كيف عالج هذه الحالة ولم ينسى مبادئنا الدينية فنصح بالاستعانة بالنساء اللواتي لهن خبرة وممارسة في هذا الحقل كالقابلة وذلك كما فعل في الحالة السابقة التي عرضناها في علاج الخراجات في الرحم، وذلك تحت اشراف الطبيب وتوجيهاته ومراقبته عن كثب للاستعانة به إذا أحتاج الأمر، يقول علي بن العباس في الباب السادس والخمسون في علاج الرتق[٩٠]:(أما الرتق فهو أن يكون الفرج من المرأة غير مثقوب وهذا يكون أما طبيعيا أو حادثاً عن أثر قرحة ويكون أما في العمق وأما في السقف وأما بين ذلك وهذا الانسداد يكون أما بالتصاق وأما بلحم نابت وأما صفاق وهذه العلة تمنع من الجماع ومن الحبل والولادة أيضاً وربما منعت من الطمث والتنقية من السدد فأذن العلم بهذه العلة أما بظهورها وأما بإدخال القابلة الأصبع أو الميل الغليظ وتفتيشها الموضع

وينبغي أن تنظر فأن كانت العلة من قبل الالتصاق فينبغي أن تشق ذلك الالتصاق شقا بالطول بالآلة التي تقطع بها البواسير والنواصير أو بمبضع عريض فلو كانت بسبب لحم نابت فينبغي أن تعلق ذلك اللحم بصنارة في الوسط وكذلك أن كان صفاقا وتغرز فيه الصنارة وتمده وتقطعه بالمبضع ثم تلق على الجرح الأدوية القاطعة للدم والأدوية المجففة من غير لذع ثم المراهم المنبتة للحم)[٩١].

3- علاج جراحي لفرج المرأة

كما رأينا طبيبنا علي بن العباس قد استخدم أنواع الأدوية وبوسائط مختلفة فأننا نراه لا يتوانى عن استخدام الجراحة كعلاج حاسم في حالات أخرى إذ يقول في الباب الخامس والخمسون في علاج البثر والثآليل والبواسير التي تعرض لفرج المرأة:(أن علاج البثر والتعقد والبواسير التي تكون في الفرج ينبغي أن يؤخذ منقاش ويمد إلى خارج ويقطع بالمقراض ويوضع عليها أدوية تلحم وتجفف)[٩٢].

4- علاج جراحي لأخراج المشيمة (الكرتاج)

شرح الطبيب علي بن العباس طريقة لتخليص وتنقية الرحم وتنظيفه في حالة بقاء المشيمة فيه في بعض حالات الولادة وخصص لذلك باباً هوالباب التاسع والخمسون في اخراج المشيمة:(متى بقيت المشيمة ولم تخرج وكان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة قد التفت وصارت كالكرة في جانب من جوانب الرحم فخروجها سهل فينبغي أن تدهن اليد بدهن البنفسج أو شيرج مفتر وتدخل في عمق الرحم وتفتش على المشيمة وتُخرِج وإن كانت المشيمة ملتصقة في عمق الرحم فينبغي أن تُدخل اليد إلى الجوانب وتجذبها برفق ولا ينبغي أن تجذبها على الخواء ولا تجذبها جذبا شديداً لئلا يسقط الرحم لكن ينبغي أولاً أن تنقل برفق إلى الجوانب وتجذب يمنة ويسرة ثم يُزّاد في قوة الجذب فأنها تنجذب وتتخلص حينئذ فأن كان فم الرحم

منضماً فليس ينبغي أن يُغتم لذلك فأنها تعفن بعد أيام قليلة وتنحل وتخرج والله أعلم)[٩٣].ونرى عالمنا في حالات أخرى يمزج بين العلاج الدوائي والجراحي مع الالتزام بنظام غذائي ليساعد الجسم على الاستفادة من العلاج كما في الآتي:

5-علاج جراحي لحالة البواسير والثآليل في فم الرحم إذا لم تنفع الأدوية

فيقول في الباب التاسع عشر في مداواة البواسير والثآليل:(أما البواسير والثآليل العارضة في فم الرحم فمداواتها تكون باستفراغ البدن من الخلط السوداوي كمطبوخ الافتيمون[٩٤] وحب الاصطمحيقون [٩٥] وما شاكل ذلك ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء ويستعمل المسخن المرطب من الأغذية وغيرها كلحوم الجداء والحملان المطبوخة طبخاً محموداً وأستعمال الأدهان الموافقة لذلك كدهن النرجس [٩٦] ودهن السوسن ثم بالمراهم المعمولة من المرداسفج [٩٧] والعروق وأقليميا الذهب [٩٨] من كل واحد جزء يدق الجميع ويخلط الشمع بالشحم ودهن البزر [٩٩] العتيق وغير ذلك من الأدوية المجففة التي ذكرناها في علاج بواسير المقعدة فأن أنجب وإلا فيستعمل القطع بالحديد فأنه أبلغ وأوفق من الأدوية وأما الأدوية المحرقة فلا يجوز استعمالها في مثل هذا الموضع)[١٠٠].

المحور الثالث

في العلاج الوقائي ونماذج عنه

1- تدبير الصحة بالجماع واختيار الوقت المناسب لتحقيق الاخصاب

أما في مجال الطب الوقائي وتحديداً حقل الحمل والامومة فسنعرض بعض الأمثلة عن علاجات علي بن العباس في ذلك حيث يقول في الباب العاشر في تدبير الصحة بالجماع :(أوفق الاوقات في استعماله بعد أنهضام الغذاء في المعدة وأخذه في الانحدار وقبل النوم ليكون الإنسان بعد استعماله ينام ويهدأ ويسكن فهذا الوقت

أيضاً موافق لتكون الولد لأن المرأة تنام وتهدأ فيستقر المني في رحمها) . [١٠١] وهذه الإرشادات الطبية المتبعة اليوم ولا زال الأطباء ينصحون بها الأزواج

2- الاهتمام بصحة الأم الحامل والجنين من أول شهور الحمل وفي الوحام

يذكر المجوسي في الباب التاسع عشر في تدبير الابدان الضعيفة وأولاً في تدبير الحوامل والاطفال فيقول : (ونبتديء ذلك بتدبير ابدان الأطفال وأولاً في الحوامل، فأقول أنه ينبغي أن يكون تدبير المرأة حين يرفع طمثها ويعرض لها الوحم وهو الغيثان والقئ والتبزق ووجع فم المعدة وقلة الشهوة بأن تعطيها شراب التفاح المطيب بالعود والمسك والجوز بواو) [١٠٢].

يستمر طبيبنا في ذكر الشرابات الملطفة لتخفيف حالة الوحام عند الحامل ثم يذكر ما يفضل لها أن تمضغه وتشممه وتأكله فيقول:

(وتمضغ العود الرطب والمصطكى وتشم الأشياء الطيبة الرائحة ويكون غذاؤها الفراريج ولحوم الجراء متخذة بماء الرمان والحصرم والنعنع، والطرفون [١٠٣] وتتفكه بالتفاح والرمان والسفرجل والكمثرى ولا تكثر من الغذاء وتجعله في النهار ثلاث دفعات قليلا قليلا لئلا يثقل على المعدة وتسقى من الشراب الريحاني [١٠٤] الممزوج وتمنع من الأشياء المرة والحريفة والأغذية التي تدر الطمث كالحمص واللوبيا الحمراء) [١٠٥] ، ويستمر في ذكر الأغذية غير المرغوب في تناولها بكثرة عند الحمل والاطعمة والاشربة المحمود تناولها من قبل الحامل وفي ذلك الكثير من الأمثلة كتدابير صحية وقائية في الوحام، وهذا عينه ما تشير إليه الدراسات الطبية والحملات التوعوية التي أغرقت وسائل الاعلام لتثقيف النساء الحوامل وللحصول على جيل خالي من الامراض كما قال الدكتورعبدالرؤوف رياض :(تضاعف حالة الحمل الطلبات الإضافية على بعض المواد والعناصر المغذية مثل عناصر: الحديد، الكالسيوم، الايودين، والكثير من الفيتامينات،

لذا عليك بأن تتأكدي من أن حميتك الغذائية تشمل كميات إضافية من المغذيات التالية:

١. الفواكه والخضراوات.
٢. الخبز والحبوب.
٣. مشتقات الحليب للحصول على الكالسيوم.
٤. اللحم الخالي من الدهن،والدجاج والسمك للحصول على عنصر الحديد.

أما بالنسبة للنباتيين، فيمكن أن يحل: العدس، الفول، البيض، حليب الصويا محل المنتجات الحيوانية في نظام الحمية الغذائية النباتية. فإذا كنت لا تأكلين الأطعمة المشتقة من الحيوانات، فأنت بحاجة لأخذ إضافات من الفيتامين، حيث إن فيتامين(ب12) ضروري لنمو دماغ الطفل، أما الفولات (حمض الفوليك) فهو فيتامين موجود في أطعمة متنوعة أو (الحمض الفوليكي)، ويوصى بأخذ إضافات الفولات لمدة شهرين قبل أن تحملي ثم تأخذينها لمدة ثلاثة أشهر بعد الحمل، وذلك لتخفيض مخاطر إصابة الجنين بالمشاكل المتعلقة بالنخاع الشوكي والشوك المشقو ق ، ويعد السمك ضروريا لنمو دماغ الطفل وأنسجته العضلية، ويوصى بتناول وجبة الى ثلاث وجبات من السمك في الأسبوع، وهناك أنواع من السمك يجب الإقلال من تناولها؛ لأنها تحتوي على نسب مرتفعة من الزئبق، علما بأن أكل الأصناف التالية من الأسماك مثل: القرش والمارلين وأبو سيف وذو المنقار الطويل يجب أن لا يتجاوز مرة واحدة كل أسبوع ، أما الأصناف الأخرى من السمك فهي مأمونة وغير مضرة كـ"التونا"المعلبة.

ويعد اليود من المغذيات الضرورية لنمو دماغ الطفل، لذا لابد من أخذ حبوب متعددة الفيتامينات التي تحتوي على عنصر اليود، أو استعمال الملح الذي يحتوي على

عنصر اليود، كما ينصح بتناول فيتامين (د) الذي يتكون في معظم الحالات نتيجة تعرض الجلد لأشعة الشمس، ولكن كمية قليلة منه يمكن أن تأتي من الأطعمة مثل؛ السمك كثير الزيت، صفار البيض، المارغرين، وبعض أصناف الحليب، وهو مهم لنمو عظام الطفل وأسنانه، وإن انخفاض مستوى هذا الفيتامين يمكن أن يتسبب بضعف في العضل)[١٠٦].

٣ –في مداواة عدم الحبل بالحمية وبالاغذية

يقول المجوسي في الباب الرابع والعشرون في مداواة عدم الحبل:(أما مداواة عدم الحبل فمتى كان عن سوء مزاج فينبغي أن تدبر المرأة بالتدبير المضاد لذلك المزاج من الاغذية والادوية المشروبة والمصبوبة في الرحم من الادهان وغيرها [١٠٧] ، ويجتنب الأشياء التي تزيد في ذلك المزاج وإن كانت بسبب الاخلاط الكائنة في تجويف الرحم فمداواته باستفراغ ذلك الخلط وبتنقية البدن منه بالأدوية المسهلة وتدبيرالمرأة بالاغذية المولدة للغلظ الجيد واستعمال الحقن المنقية لما في الرحم من ذلك الخلط ،(وأما متى) كان عدم الحبل بسبب السدة فينبغي أن تستعمل الأدوية والاغذية التي من شأنها أن تفتح السدد وتدر الطمث على ما ذكرنا فيما تقدم وما نذكره بعد قليل، (وأما متى) كان عدم الحبل من قبل الرحم بسبب سمن المرأة فينبغي أن تدبر بالتدبير المهزل حتى ترجع إلى حد الاعتدال ،(وأما متى) كان عدم الحبل من قبل الرحم فحمل المرأة الفرزجات النافعة من ذلك حيث يؤخذ شب يماني درهمين، سحاق وزعفران وعود هندي من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما ويداف بعسل ويأخذ صوفة ويغمسها في ذلك العسل والدواء وتستعملها المرأة بعد الغسل من الحيض تفعل ذلك ثلاثة أيام ثم تجامع) [١٠٨]، ويذكر دواءً للمرأة العاقر تتناوله شرباً والذي نرى أنه يُعد من العلاجات النادرة الملفتة للاهتمام إذ يقول: (وتأمر المرأة بأن تشرب في كل يوم

نشارة العاج فأنها تحبل وإن كانت عاقراً). والموضوع مفتوح للمداولة والبحث العلمي لاكتشاف فوائد وخصائص العناصر المكونة للعاج فقد يكون سبقا علميا عربيا لأهل الاختصاص الطبي والبيطري والصيدلي إذ إن أطباؤنا لا يذكرون وصفاتهم الدوائية إلا عن تجربة ناجحة.

ويستمر طبيبنا في ذكر وصفات تحوي أدوية نباتية وحيوانية والملفت للانتباه أنه يذكر واحدة قائلاً: (صفة فرزجة أخرى تنفع من عدم الحبل وتمسك المني) وبعد أن يذكر مكوناتها يسترعي اهتمامنا أنه يضع لها جدولاً زمنياً للعلاج مدروساً على مدى أيام محسوبة فيقول بعد ذكر الأدوية: (ويخلط بعسل ويغمس فرزجة وتتحمل بها وتعنى في كل ثلاثة أيام دفعات في تسعة أيام)[١٠٩].

وهذا ما أكده العلم الحديث حيث حث على مداواة عدم الحمل بالاغذية النافعة والابتعاد عن كل ما له تاثير مباشر على صحة المرأة ، ويذكر بعض الباحثين بالمنظمة القومية للصحة البيئية بالولايات المتحدة

. (National Institute Of Environmental Health).

إن تناول المرأة يومياً لفنجان واحد من القهوة المركزة يقلل من فرصتها في الحمل بنسبة قد تصل إلي النصف بالنسبة لغيرها ممن لايعتدن على تناول القهوة. ولذلك فإنه يجب الامتناع أو الإقلال من تناول القهوة في حالة الاستعداد للحمل (كالعروس في شهر العسل) أو في حالة وجود صعوبة في الحمل .. كما يجب كذلك الإقلال من المشروبات الأخرى المحتوية علي الكافيين وهي الشاي والكولا والكاكاو.

أما المأكولات المفيدة لزيادة الخصوبة والقدرة علي الإنجاب فهي المحتوية على نسبة مرتفعة من فيتامين « ج » و « هـ « والزنك. فقد وجد أن تقديم هذه الأنواع بكميات كافية يمكن أن يرفع من خصوبة المرأة .ويجب علي المرأة التي تجد صعوبة في

الإنجاب أن تتناول يومياً مقدار ١٠٠٠ ملجم من فيتامين « ج » و ١٠٠ وحدة دولية من فيتامين » هـ » و ٣٠ ملجرام من الزنك ويتوافر فيتامين «ج» في الموالح عموماً مثل الليمون والجريب فروت والبرتقال.

ويتوفر فيتامين «هـ» في الحبوب غير منزوعة القشرة وفي زيت الخضروات وفي المكسرات كالبندق واللوز .. ويتوافر الزنك في العديد من الأطعمة كالخضروات والفواكه مثل التفاح والكمثري والخس [١١٠] .

الخاتمة

في نهاية هذا البحث نود أن نبين أن الطبيب المسلم علي بن العباس المجوسي هو رائد من رواد الطب العربي الإسلامي الذي ذاع صيته في أرجاء العالم العربي والأوربي على حد سواء وظل كتابه الملكي يُدرس في جامعات أوربا أبان العصور المظلمة التي كانت تعيشها اوربا في ذلك الوقت، وقد ترجم كتابه إلى عدة لغات للأستفادة منه هذا فضلاً عن كونه قد ذكر طرق علاجية مختلفة لأمراض مختلفة منها النباتية والحيوانية والكيميائية ، وقد عرضنا نماذج مختلفة منتقاة لطبيبنا علي بن العباس الاهوازي في محاور علاجية ثلاثة في العلاج الدوائي بكافة أشكال الأدوية وفي العلاج الجراحي وفي العلاج الوقائي فيما يخص الأنثى.

الهوامش

(١) ينظر: أبن صاعد الاندلسي ، أبو القاسم صاعد بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد التغلبي (ت 462هـ/1069م) ، طبقات الأمم ، تحقيق: المستشرق لويس شيخو ،(المطبعة الكاثوليكيه، بيروت ،ط/ 1 1330هـ /1911م) . ص 154 ؛ جون ستانوف بلدو، عبقرية الحضارة العربية ، ترجمة : سامي حمارنة ، (ط/1 ، 1411هـ/1990م) ، ص 351 .

(٢) تعد الزرادشتيَّة من أديان الفرس القديمة ، حيث يَعتقد الزرادشتيون بوجود إلهٍ للخير يسمُّونه (أهورامزدا) رب الخير، ويقولون: (إنه إله النور). وفي عقيدتهم أيضًا يوجد مصدر للشرِّ يسمُّونه (آهرمان)، ومعناه الخبيث أو القوى الخبيثة، وهو إله الظلمة .تنسب الزرادشتية إلى زرادشت المولود قبل ميلاد عيسى (ع) بحوالي(660) سنة بأذربيجان بفارس، وللديانة الزرادشتيَّة كتاب مقدَّس عند

أتباعها اسمه (الأبستاق) أو (الأوستا) يحتوي على معتقداتهم وتشريعاتهم، وقد ضاع هذا الكتاب بعد غزو الإسكندر المقدوني لفارس سنة (330) ق.م، وفُقِدَتْ معه كلُّ تفاسيره، كما يحتفل الزراد شتيون بعيد النيروز،الذي هو أول أيام سَنَتِهِم .

ينظر: جيفري برندر، المعتقدات الدينية لدى الشعوب، ترجمة :إمام عبد الفتاح إمام. ص 89–95 ؛ عبد الله ، مهدي مجيد ، الزرادشتية نشأتها وفلسفتها ، (1429هـ/2008م) ، ص251 .

(٣) أدوارد فنديك كرنيليوس (ت 1313 هـ/1896م) ، أكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، صححه وزاد عليه : محمد علي البيلاوي ، (مطبعة الهلال ، مصر ، 1313هـ/1896م) ، ص 126 .

(٤) كحالة، عمررضا (ت1408هـ/1987م)، معجم المؤلفين ،(مؤسسة الرسالة، 1414هـ/1993م)، 116/7 .

(٥) الشطي،د.أحمد شوكت،تأريخ الطب وآدابه وأعلامه،(مطبعة جامعة حلب، حلب ،1411هـ/1990م)، ص137 .

(٦) حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي(ت 1068هـ/1657 م)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (دار الكتب العلمية ، بيروت، 1413هـ/ 1992م)، 1380/2 .

(٧) الزركلي، خير الدين (ت1396هـ/1976م)، الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، (المطبعة العربية ، القاهرة، 1347هـ/1928م) ، 164/5 .

(٨) البيمارستان العضدي هو بيمارستان انشأه عضد الدولة بن بويه في بغداد سنة (368 هـ / 978 م) .ألحق بالبيمارستان مكتبة كبيرة ذكرها أبن جبير حينما زار بغداد عام (580 هـ / 1184 م) ولا يعرف بالضبط إلى أي تأريخ استمر هذا البيمارستان في خدماته، غير أنه يبدو أنها استمرت إلى أوائل القرن السابع الهجري على أقل تقدير .

ينظر: الساعاتي ، يحيى محمود (1416هـ / 1996 م) ، الوقف وبنية المكتبة العربية – استبطان للموروث الثقافي ،(الرياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ،د.ت) ، ص 107؛ شحادة ، كمال، البيمارستان الموسوعة العربية ،(1423هـ/2011م) ، ص 265.

(٩) هو موسى بن يوسف بن سيار ، كنيته أبو ماهر ، الطبيب الاديب ، أحد الاطباء المشهورين بالحذق وجودة المعرفة بصناعة الطب ، توفي في حدود سنة (350) خمسين وثلاثمائة للهجرة .

ينظر : أبن أبي أصيبعة، أبو العباس احمد بن القاسم بن خليفه بن يونس السعدي الخزرجي (ت 669هـ/1270م) ،عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، تحقيق : د. نزار رضا ،(مكتبة الحياة ، مصر ، 1299هـ/1881م) ، 319/1؛ القسطنطيني، مصطفى بن عبد الله الرومي الحنفي (ت 1067هـ/1656م) ، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الكتب العلمية، (بيروت، 1413هـ/1992م) ، 478/6.

(10) الكناش والكناشة : أوراق تجعل كالدفتر يقيد فيها الفوائد والشوارد للضبط.

ينظر : ابراهيم مصطفى وآخرون ،المعجم الوسيط ،، تحقيق : مجمع اللغة العربية ، (دار الدعوة ، القاهرة ، ط/ 3 ، 1419هـ/1998م) ، 380/2.

(١١) أبو يعقوب إسحاق بن حنين بن إسحاق العبادي(298هـ /910م) طبيب عربي مشهور؛ كان أوحد عصره في علم الطب، وكان يلحق بأبيه في النقل، وفي معرفته باللغات وفصاحته فيها. وكان يعرب كتب الحكمة المكتوبة باليونانية إلى اللغة العربية كما كان يفعل أبوه،من أهم مؤلفاته : تأريخ الأطباء والحكماء و أختصار كتاب إقليدس .

ينظر: أبن النديم، ابو الفرج محمد بن اسحاق (ت385هـ/995م) ، الفهرست ، (دار المعرفة ، بيروت،1398هـ/1978م) ،415/1 ؛ أبن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت 681هـ/1283م)، وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان

عباس، (دار صادر ، بيروت، 1392هـ/1972م) ، 180/1 ؛ أبن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت774هـ/1373م)، البدآية والنهآية،(مكتبة المعارف، بيروت،1386هـ/1966م) ،116/11 .

(١٢) عضد الدولة البويهي (324-372هـ = 936-983م) : فناخسروا،ابن الحسن الملقب ركن الدولة ابن بويه الديلمي ، أبو شجاع ،احد المتغلبين على الملك في عهد الدولة العباسية بالعراق ، تولى ملك فارس ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة . وهو اول من خطب له على المنابر بعد الخليفة ، واول من لقب بالاسلام (شاهنشاه). كان شديد الهيبة ،جباراً،أديباً،عالماًبالعربية ،ينظم الشعر ،توفي ببغداد ودفن في النجف .

ينظر : الذهبي، أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت 748هـ/1347م)، سير أعلام النبلاء ،تحقيق: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي ،(مطبعة حكومة الكويت ، الكويت، ط/ 1367،9هـ/1948م) ،246/16؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله(ت 764هـ/1363م)،الوافي بالوفيات ، تحقيق: أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى ،(دار إحياء التراث العربي ،بيروت ، 1420هـ/2000م) ، 190/7؛ أبن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت1089هـ/1678م) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : عبد القادر الارناؤوط ومحمود الارناؤوط ،(دار ابن كثير ، دمشق ، ط/1، 1406هـ/1968م) ، 78/5.

(١٣) .M,F,H.DR.P.H.SURGERY,IRAM.RUTKOW,M,D With collaboration with Lnc.in,publisleed by Mosby-year Book Norman, Publishing. P53

(١٤) القفطي، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت646هـ/1248م) ، أخبار العلماء بإخبار الحكماء ، (مطبعة السعاده ، مصر، 1326هـ/ 1908م) ، ص 156 .

(١٥) المصدر نفسه، ص 155-156 .

(١٦) طبقات الاطباء ، 223/1 .

(١٧) شمس العرب تسطع على الغرب،ترجمة:كمال دسوقي،(دارالآفاق الجديدة ، بيروت ، ط/ 1، 1384هـ/1964م) ، ص 285 .

(١٨) د. فيليب حتي وآخرون، تأريخ العرب ، (دار الكشاف ، د. ت) ، 2/ 685 .

(١٩) المجوسي، كامل الصناعة الطبية، 423/1.

(٢٠) نزف الرحم : هو حالة من النزف من الرحم في غير موعد الحيض. دون علاقة لسبب نزف الرحم فانه غير طبيعي في جميع الأحوال ويجب معرفة سببه. قد يكون نزف الرحم قليل الكمية، أو أنه يكون شديداً مما يؤدي لفقدان الكثير من الدم. عدا عن النزف فان أعراض نزف الرحم تتعلق بكمية الدم المفقودة. من الصعب على المرأة التمييز بين نزف الرحم وبين الحيض الطبيعي، لذا فان المرأة المصابة بنزف الرحم لا تعرف موعد ووتيرة الدورة الشهرية. من المهم التمييز بين حالة نزف الرحم، والتي هي النزف في غير موعد الدورة الشهرية، وبين غزارة الحيض. أهم مضاعفات نزف الرحم هي فقر الدم الناتج عن فقدان الدم. من المهم تشخيص سبب نزف الرحم، وذلك لتقديم العلاج المناسب.

http://www.tabeebkom.com

(٢١) السيلان من الرحم : هو سائل أبيض أو أصفر يفرزه المهبل، وهو اشارة لمرض بالمسالك التناسلية أو ربما بمكان آخر من الجسم، وقد يكون بسيطا أوخطيرا يجب سرعة المبادرة بعلاجه .تفرز غدد المهبل عادة قدرا معينا من مادة مخاطية من أجل ترطيب غشاء المهبل، ويزيد هذا الافراز عند وقت الاباضة ووقت الحيض وعند التهيج الجنسي، ولكن غزارة الإفراز عن الحد الطبيعي قد تدل على حالة مرضية تستدعي استشارة الطبيب المختص، والافراز الأبيض أو حتى الأصفر الكثيف الذي يشبه القشدة يحتوي على

صديد، كما أنه يدل قطعيا على وجود عدوى، أما الافراز الرائق فيدل على مرض خفيف مزمن، وفي الحالة الأولى يكون الافراز ذا رائحة كريهة وتصحب ذلك حكة أو تهيج.

http://www.brooonzyah.net.

(٢٢) أنحباس الطمث : ويعني عدم نزول دورة طمثية شهرية وهناك نوعان من انقطاع الطمث:

1- انقطاع طمث اولي، اي لم يحدث بدء للدورة الطمثية مطلقاً.

2- انقطاع طمث ثانوي، وينقطع الطمث في هذه الحالة لمدة 6اشهر او اكثر بعد نزوله سابقاً.

ويمكن تلخيص اسباب انقطاع الدورة الشهرية باسباب فسيولوجية وأخرى مرضية .

http://www.tbeeb.net/a-777.htm

(٢٣) **أختناق الرحم :** عِلة شبيهة بالصّرَع في النوبات والأفعال، وهي تصيبُ النِّساءِ خاصّة . والسّبب هو احتباسُ مَنِيّ أو دَم في الأوعِيَة فيتعفن ويَرقى (يَتصاعَد) عنه بُخارٌ إلى الدِّماغ ، او بُعدُ العَهد بالجمَاع والتفكّر فيه ، أو الجمَاعُ بلا مُلاعَبة، او نزعُ الرّجُل (قضَاء حاجَتهِ وقيامِهِ) قبلَ قضَاءِ شهوَة المرأة ، او احتباسُ دَم الحَيض ، او شذوذ النِّساء (استغناء المرأة بإمرأةٍ أخرَى عَن الرّجُل) .

وتظهر على المرأة عدة علامَات منها :

أولاً / وَجَعٌ في السُرّة ومَا تحتها.

ثانياً / سُقوط الشهيّة للطعَام وخفقان القلب واضطراب السّاقيْن وصُفرة البَدن .

ثالثاً / عِندَ قرب النوبة تشتدّ الأعراض الآنفة الذكر ويأخذ الذهنُ في الاختلاط ويزيد الكرْب والقلق مَع سَواد اللسان وحُدوثُ صُداع .

رابعاً / تسقط المريضة مُضطربة كمَا يحدثُ في الصّرَع ولكنهُ هنا يكونُ بدون خروج زبَدٍ (رَغوَة) مِن الفمّ مَع بقاء بعض الشعُور (بهاتان العَلامَتان يُفرّقُ بَين الاختناق والصّرَع لتشابهِ أعراضِهما) .

http://www.s0s0.com/wsfat/lesson-976-1.html

(٢٤) **الورم الحار في الرحم :** هي عبارة عن أورام تنمو من الخلايا التي تشكل عضلة الرحم وهناك أنواع من أورام الرحم الليفية والتي تُعرف أيضاً بـ "ورم الرحم العضلي"، ويمكن أن تنمو على جدار الرحم وتضغط على المثانة أو الأمعاء .ويمكن أيضاً أن تنمو داخل جدار الرحم، أو حتى أن تبرز من جدار الرحم ككتلة متدلية بساق رفيعة إلى داخل تجويف الرحم أو إلى خارج الرحم ، وقد تكون الأورام الليفية صغيرة مثل حبة البازلاء أو كبيرة مثل كرة القدم، وهي دائماً ما تكون حميدة على وجه التقريب، مهما بلغ حجمها. ولا يزيد وجود أورام ليفية من احتمال الإصابة بالسرطان .وقد يكون حجم الورم الليفي أو مجموعة الأورام الليفية كبير بشكل واضح أو كانت تنمو على السطح الخارجي لجدار الرحم، قد تدفع الرحم في بعض الأحيان جانباً. وربما يضغط نمو الرحم على المثانة أو الأمعاء .وفي حالات نادرة، إذا كان الورم الليفي كبيراً أو إذا نما في الجزء الأسفل من الرحم، قد يُغلق فتحة الرحم. في هذا الوضع، قد تحتاج المرأة الحامل إلى الخضوع لولادة قيصرية .

http://arabia.babycenter.com2

(٢٥) **الدبيلات او الخراجات في الرحم :**هو الالتهاب الذي يصيب البطانة الداخلية للرحم ، وقد قام علماء الأمراض بتصنيف التهاب بطانة الرحم إلى حاد ومزمن:

- يتميز التهاب بطانة الرحم الحاد بوجود خراجات صغيرة أو عدلات داخل غدد بطانة الرحم.
- في حين التهاب بطانة الرحم المزمن يتميز بتواجد أعداد مختلفة من خلايا البلازما في سترومة بطانة الرحم.

السبب الأكثر شيوعا لالتهاب بطانة الرحم هو العدوى. وتشمل الأعراض ألم في أسفل البطن، حمى ونزف غير طبيعي أو تفريغ مهبلي.
Hubert Guedj; Baggish, Michael S.; Valle, Rafael Heliodoro (2007). *Hysteroscopy: visual perspectives of uterine anatomy, physiology, and pathology*. Hagerstwon, MD: Lippincott Williams & Wilkins. p. 488. ISBN 0-7817-5532-8

(٢٦) **الورم الصلب في الرحم :** وهو الورم الرحمي الليفي أكثر الأورام النسائية شيوعاً ولا يُرى قبل البلوغ وتكثر مشاهدته في سن النشاط التناسلي حيث يوجد حوالي 20٪ من النساء عامة ويزداد في الخامسة والثلاثين من العمر، حيث تبلغ النسبة حوالي 40٪ ويضمر بعد سن اليأس إن كان موجوداً من قبل، وهو عبارة عن تكاثر ألياف عضلة الرحم الملساء ويكون تكاثراً حميداً حيث يكون على شكل كتلة واحدة أو كتل كثيرة قد تبلغ العشرات يختلف حجمها بين أصغر من فلقة الحمص وأكبر من البرتقالة الكبيرة وأحياناً يصل إلى حجم كبير جداً يصل 20سم من القطر.

http://www.alriyadh.com/2005/05/18/article65284.html

(٢٧) **السرطان العارض في الرحم :** وهو سرطان الرحم الخبيث الذي يصيب عنق الرحم، ويحتل المرتبة الثانية في السرطانات من حيث الانتشار بين النساء، السبب الرئيسي للاصابة بهذا السرطان هو الاصابة بالفيروس (HPV). هذا المرض لا يسبب الام وانما يتصاحب بنزف بسيط. ولكن عندما يكون السرطان كبير ويتطور إلى مرحلة الورم فقد يتسبب بخروج سائل وردي اللون له رائحة. في المراحل الأولى من ظهور المرض قد يكون استئصال المكان المصاب عن طريق الليزر كافيا، ولكن في المراحل المتقدمة قد يجب ازالة الرحم بشكل كامل وفي بعض الأحيان يستدعي الوضع إلى ازالة بعض الاعضاء المحيطة. وللكشف المبكر عن المرض يجب اللجوء بشكل دوري إلى اجراء فحص طبي عن احتمال الاصابة. وان اخذ لقاح ضد هذا المرض يقي من احتمال الاصابة بأربع أنواع من فيروس ال HVP وبهذا يقلل اللقاح إلى درجة ما من خطر الاصابة بهذا المرض.

http://ar.wikipedia.org/wiki

(٢٨) **الحمل الكاذب:**هو حالة تعتقد فيها المرأة الغير حامل بأنها حامل، بالرغم من عدم وجود أدلة جسدية على وجود الحمل . كذلك يشار إلى تعرض النساء المصابات بتلك الحالة إلى أعراض الحمل الفعلية، فهي تحدث لدى 1-6 من أصل 22.000 من الولادات في الولايات المتحدة ومن أهم مسببات الحمل الكاذب أن تلك الحالة لم يتم تفسيرها بشكل كامل، إلا أن الخبراء يعتقدون أنها تقوم على عوامل نفسية وعاطفية شديدة للغاية ، يعتقد علماء النفس أن المرأة التي تعاني من الحمل الكاذب، لديها رغبة قوية للغاية لأن تصبح حاملا وتخوض تجربة الحمل، بل ويكون لديها ميل للشعور بأعراض الحمل الكاذب أثناء فترة الحمل الخاصة بأقاربها وأصدقائها .

وكذلك ربطت الأبحاث بين الحمل الكاذب والغدة النخامية (التي هي مركز لإنتاج الهرمونات خلال الحمل)، فاثناء هذه المرحلة تقوم الغدة بإفراز مستوى مرتفع بشكل غير عادي من الهرمونات، فعادة ما يُثار هذا الخلل الهرموني نتيجة التوتر والقلق، والذي بدوره يؤدي إلى التغيرات النفسية والعاطفية، التي تدفع المرأة لهذا الاعتقاد الخاطيء .

http://forum.sedty.com/t554492.html

(٢٩) **البواسير في الرحم :** هي عِبارة عَن زيادات غير طبيعيّة جَذبتها القوَى الضّعيفة للأعضاء على وَجهٍ غير طبيعيّ نحوَ الأغوار(الأعمَاق)الباطِنة مِثل باطن الأنف والرَّحِم والمقعدة . وإذا أُطلق (عُمّم دون تحديد) الاسم فيُرادُ بها بَواسير المقعدة، وإذا أُريدَ بها غيرها قيّد (حُدِّد) الاسمُ بالمكان مِثل بَواسير الأنف أو بَواسير الرَّحِم .وتنقسمُ البَواسير إلى ثلاثة أنواعٍ هي :

1-بَواسِير ثآلِيلِيّة :سُمِّيت بذلكَ لشبهِ شكلها بالثآليل مِن حَيثُ الاستِدارة وصِغر الحَجم والصّلابة .

2-بَواسِير عُنبيّة :سُمِّيت بذلكَ لشبهِ شكلها بحَبّة العِنب مِن حَيثُ الاستِدارة والملاسَة وخُضرة اللون .

3-بَواسِير توتيّة :سُمِّيت بذلكَ لشبهِ شكلها بحَبّة التوت مِن حَيثُ حُمرَة اللون والرّخاوَة والتبزير .

http://www.al3ez.net/vb/showthread.php?1586

(٣٠) **بروز الرحم :** هو االنزلاق أو هبوط الرحم من مكانه الطبيعي بحيث يتدلى إلى فتحة المهبل الخارجية و أحياناً ما يكون الرحم كاملاً خارج المهبل ، وهذا يؤدي إلى انتفاخ في الرحم و تعرضه إلى الإلتهابات و تقرحات متكررة ، وقد ينشأ عن ذلك سلس بولي و صعوبة واضحة و ألم أثناء الإتصال الجنسي لكلا الزوجين .

http://www.startimes.com/?t=31077098

(٣١) **عدم الحمل :** يعرف عدم الإنجاب بأنه حالة ألا يكون لديك أطفال .وقد يكون عدم الإنجاب ذا أبعاد شخصية، أو اجتماعية، أو سياسية. هناك نوعان مختلفان من عدم الإنجاب، أحدهما طوعي والآخر لا طوعي. يعرف عدم الإنجاب الطوعي بأنه القرار بعدم إنجاب أطفال. أما عندما لا يكون لديك الفرصة لاختيار أن تنجب طفلاً فهي الحالة التي تعرف بعدم الإنجاب اللاطوعي . الطوعي ويشمل :

- التبتل، وهو الامتناع عن ممارسة الجماع.
- الاختيار الشخصي، أي التمتع بالقدرة البدنية، والعقلية والمالية على إنجاب الأطفال ولكنك تختار ألا تقوم بذلك (أي عدم الإنجاب الطوعي).اللاطوعي ويشمل :
- العقم
- وفاة الرضع أو الأطفال إما قبل الولادة، أو أثناءها، أو بعد الولادة بفترة وجيزة
- المشكلات الطبية أو النسائية بما في ذلك نقص الرعاية الطبية بالأم قبل أو بعد الولادة والضرر الناجم عن حالات الحمل السابقة .
- نقص الموارد المناسبة، مثل التمويل، والرعاية الطبية الكافية، والدعم المجتمعي/الأسري، وغير ذلك .
- البيئة، وهي ترتبط بتوفر الموارد، سواء أكانت عاطفية، أو بدنية، أو بيولوجية .
- عدم وجود شريك، أو عدم توفر الرغبة من الشريك.
- العقم الاجتماعي.

http://ar.wikipedia.org/wiki

(٣٢) **كثرة الاسقاط :** هو الإجهاض المتكرر يحدث ثلاث مرات على الأقل، و يتطلب تحقيقا دقيقا وشاملا للبحث عن السبب، وهذا الأمر يحتاج إلى مجموعة من التحاليل الدموية، والفحوصات حتى يعرف السبب بالضبط، فهناك لائحة طويلة من الأمراض التي قد تسبب الإجهاض المبكر، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

-أسباب وراثية: وتكون عند وجود طفرات في الكروموزومات .

- أسباب رحمية (على صعيد الرحم) : كالتشوهات الخلقية في رحم المرأة، أو وجود التصاقات في الرحم ، أو تعفنات قديمة في الرحم لم تعالج كما ينبغي.
- أسباب هرمونية : كالنقص في إفرازات الجسم الأصفرالذي ينتج الهرمونات المسؤولة عن استمرار الحمل، وتطور مخاطة الرحم التي تعشش فيها البويضة أثناء الحمل.
- أسباب تعفنية : وذلك بسبب إصابة الجهاز التناسلي للمرأة ببعض التعفنات.

– أسباب مناعية : ويحصل ذلك في الكثير من الحالات التي لا يظهر فيها السبب جليا بعد القيام بالكشوفات الطبية العادية، ويكون هذا المشكل بهجوم المناعة على مكونات الجنين الذي يحمل مواصفات أبوية أيضا .

– أسباب ذكرية (راجعة للأب) : وفي هذه الحالة يكون الخلل في السائل المنوي الذكري.

http://mountada.darcoran.org/index.php?showtopic=26854

(٣٣) **عسر الولادة :** هي ولادة غير عادية، أو مرضية في أي مرحلة من مراحلها. ولعسر الولادة أسباب منها :-

عوامل الرحم : تقلصات تبدأ في قاع الرحم وتنزل نحو الحوض. إذا كانت تقلصات غير منسقة قصيرة أو نادرة وغير منتظمة ستكون الولادة صعبة. عوامل الجنين : وضع الطفل داخل الحوض "رأسه ومؤخرته واتجاههما "عوامل الحوض : شكل الحوض لدى بعض النساء "حافة مستديرة مناسب جدا في الولادة، ولكن بعض النساء لديها حافة طويلة وبيضاوية ." او تكون حافة الحوض صغيرة . العوامل الأخرى التي يمكن أن تؤدي إلى عدم التناسب مع راس الحوض هي : الجنف، الحداب، الكساح، تاريخ امراض المراة." السكرية وسمنة الامهات"، عملقة الجنين ، تحريض المخاض و زيادة مدة المخاض .

http://www.altibbi.com

(٣٤) **اخراج الجنين الميت :** قال ابن سينا :(انه قد يحتاج إلى الاسقاط في أوقات منها عند ما تكون الحبلى صبية صغيرة يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها عندما تكون في الرحم آفة وزيادة لحم يضيق على الولد الخروج فيقتل ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم أنه إذا تعسرت الولادة أربعة أيام فقد مات الجنين فاشتغل بحياة الوالدة ولا تشتغل بحياة الجنين بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد تفعله حركات وقد تفعله أدوية والأدوية تفعل بأن يقتل الجنين وبأن تدر الحيض بقوة وقد تفعله بالازلاق والقاتلة للجنين هي المرة) .

القانون ، 575/2 .

(٣٥) المجوسي ، كامل الصناعة الطبية ، ، 2/ 456.

(٣٦) المصدر نفسه ، 456/2 .

(٣٧) السيوطي ، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن(ت 911هـ/1505م) ، مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ، تحقيق: محمد ابراهيم عبادة ، (مكتبة الآداب ، القاهرة ، 1424هـ/2003م) ، 1/ 179-181.

(٣٨) أبن سينا، أبو علي الحسين بن علي (ت 428هـ/1036م)، القانون في الطب،(طبعة مكتبة المثنى ببغداد المصورة عن طبعة مؤسسة الحلبي وشركاؤه، القاهرة، 1877م)، 1/ 434.

(٣٩) المجوسي، كامل الصناعة الطبية ، 1/ 94-99.

(٤٠) المصدر نفسه، 1/ 423.

(٤١) **الصبر:** شجرة الصبر لها ورق فيه رطوبة تلزق باليد وشكله مائل إلى العرض غليظ مستدير.

ينظر: رسول، يوسف بن عمر بن علي (ت 694هـ/1294م)، المعتمد في الادوية المفردة ، تحقيق: محمد رضوان مهنا ،(مكتبة جزيرة الورد ، مصر، 1425هـ/2004م) ، ص259.

(٤٢) **العنزروت:** صمغ شجرة في طعمه مرارة له قوة ملزقة للجراحات وينفع القروح.ينظر: المصدر نفسه، ص 17.

(٤٣) **الكندر:** هو اللبان وتكون شجرته قدر ذراعين لها ورق وثمر كورق الآس وثمره مر الطعم وعلكه الذي يمضغ هو الكندر ويعقر بالفأس فيجتنى، يقبض ويسخن ويملأ القروح ويدملها ويلزق الجراحات ويقطع النزف.ينظر: المصدر نفسه ، ص 410.

(٤٤) **دم الأخوين:** نبات له حراقة وهو أخضر وله عرق أحمر يصبغ الأيدي.

ينظر: العطار الهاروني ، أبو المنى داود بن أبي نصر (ت 658هـ/1258م) ، منهاج الدكان ودستور الاعيان ، تحقيق: محمد رضوان مهنا ،(مكتبة جزيرة الورد ، مصر،(1424هـ/2003م) ، ص316.

(٤٥) **الطين القبرصي:** جميع أنواع الأطيان إذا استعملت قطعت الدم.

ينظر: المصدر نفسه، ص331.

(٤٦) **الباسليق:** العرق الاجطي المسمى الوريد القاعدي .

ينظر: الرازي ، أبو بكر محمد بن زكريا (ت 320هـ/932م) ، المنصوري في الطب ، تحقيق: حازم البكري الصديقي ،(منشورات معهد المخطوطات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،الكويت ،ط/ 1، 1408هـ/1987م) ، ص543.

(٤٧) المجوسي، كامل الصناعة الطبية، 1/ 423.

(٤٨) قاسم، محمود الحاج ، الاورام والسرطان في الطب العربي الاسلامي ، (اصدار جمعية مكافحة السرطان العراقية ، العراق ، 1408هـ/1987م) ، ص47.

(٤٩) **الكاربا:** هو الكهربا وهو صمغ شفاف اصفر مائل إلى البياض وربما كان إلى الحمرة له خاصية في حبس الدم النازف من أي موضع خرج من الجسد وقطع الرعاف.

ينظر: رسول، المعتمد في الأدوية المفردة، ص376 و ص404.

(٥٠) **لسان الحمل:** نبات على صنفين: كبير وصغير وأكبر صنفيه أكثرهما منفعة، يكون في المواضع الرطبة، لورقة قوة قابضة مجففة يضمد به القروح بأنواعها، ويُحتمل في صوفه لقرحة الرحم ولسيلان الفضول من الرحم وقد يعالج به وهو مدقوق ويدمل الجروح المزمنة ويلزق الجراحات العميقة.

ينظر: المصدر نفسه ، ص421.

(٥١) **عصا الراعي:** نبات له قضبان كثيرة دقاق رخصة معقدة تسعى على الأرض وله ورق وزهر أبيض وأحمر وهو بارد يدمل الجراحات التي تعد طرية وهو قابض يمنع نزف الدم ويقطع النزف العارض للنساء ونفث الدم وانفجاره من حيث كانن يضمد به الأورام الدموية وهو ذكر وأنثى وأجوده الذكر الأخضر الحديث ينفع من التهاب المعدة وقروح الأمعاء شربا،

ينظر: المصدر نفسه ، ص300.

(٥٢) **البقلة الحمقاء:** هي البقلة اللينة وهي الفرفحين باردة مائية المزاج فيها قبض يسير تمنع المواد المتحللة وتبرد لمن يجد لهيبا وتوقدا في فم المعدة إذا أكلت أو شربت وهي موافقة لمن به قرحة الأمعاء وللنساء اللواتي يعرض لهم النزف وعصارتها أقوى في هذا الموضع،

ينظر: المصدر نفسه، ص32-33.

(٥٣) **أقاقيا:** هو عصارة القرظ وهواسم لثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسَّنطَّ ويزول بالغسل إذ كان مركبا من جوهرين: قابض ولطيف لاذع وأجوده الطيب الرائحة الرزين الصلب الأخضر، وهو ينفع من سيلان الدم إذا تحمل به وإذا شرب وينفع من قروح اللثة، ويعقل البطن شربا وحقنة وضماداً ويرد الرحم البارزة.

ينظر: المصدر نفسه ، ص14.

(٥٤) **كافور :** وهو صمغ شجر يجلب من الصين، يوجد في أجواف الشجر وفي خروق منها ممتدة طوليا، وقد يدخل الكافور في الطيب، إذا أدمن شمه قطع شهوة الجماع وإذا شرب كان فعه في ذلك أقوى وإذا استعط قطع الرعاف وحبس الدم المفرط ينفع من الصداع لاسيما للنفساء إذا طلي به مقدم الرأس. يُقوي القلب ويُرخي المثانة ويقطع الباءة وشربه يجفف المني.

ينظر: المصدر نفسه ، ص373-374.

(٥٥) **لادن :** هو شيء من رطوبة يدبق بيد اللامس يكون على شجرة القيسوس ومن الناس من يأخذه فيصفيه ويعمل منه أقراصاً وهو دواء حار فيه قبض يسير ينفع من علل الأرحام وإذا وضع في إحلاط الفرزجات واحتمل، أبرا صلابة الرحم ويسكن الأوجاع من أي سبب كانت، يحلل أورام الرحم ويخرج المشيمة.

ينظر: المصدر نفسه، ص406.

(٥٦) **أفيون :** عصارة الخشخاش البري والبستاني.

ينظر: المصدر نفسه، ص119.

(٥٧) **طين مختوم :** يوجد في مغارة بجزيرة من بلاد الروم، يجفف بعد غسله ويعجن بماء ويقرص ويختم بخاتم ملك تلك الجزيرة، قيل أنه مشارك لسائر الاطيان في القبض.

ينظر: العطار الهاروني، منهاج الدكان ، ص330.

(٥٨) المجوسي، كامل الصناعة الطبية، ص 424.

(٥٩) **حضض :** شجرة مشوكة لها غصان وورق وثمر كالفلفل ومن عصارة الشجرة يتخذ الحضض وهو نوعان مكي وهندي، له استعمالات عدة منها شرباً وضماداً للواتي بهن نزف وللقروح الخبيثة ومداواة الأورام ويشد الأعضاء وينفح من الداحس والرمد ونفث الدم.

ينظر: رسول، المعتمد في الأدوية المفردة، ص92.

(٦٠) **لحية التيس :** بقلة جعدة شبيهة بورق الكراث، فيها قبض تمنع القروح الخبيثة في الجسم شربا وضمادا وتدمل الجراح.

ينظر: المصدر نفسه، ص419.

(٦١) **ودع:**صنف من المحاريشبه الحلزون الاانه أصغر يدخل في الطب محرقا وغير محرق،إذاأحرق جفف البلّة ونفع من القروح وقطع الدم.

ينظر: المصدر نفسه، ص501.

(٦٢) **سُكّ :** دواء متخذ من العفص وماء البلح يطبخ ومن ثم يجفف ويعمل أقراصاًن والمسك ممسكٍ ويمنع النزف ووجع الرحم إذا احتملته المرأة ويقوي الذكر ويزيد في الباءة ضماداً وشرباً كذلك وينفع من الحزن والغم.

ينظر: رسول، المعتمد في الأدوية، ص216؛ العطار الهاروني، منهاج الدكان، ص131.

(٦٣) **رامك:** دواء على شكل دهان يصنع من عفص أخضر وقشر الرمان وصمغ عربي ويغلي ويضاف إليه عسل ويشخن بغليه على النار وقد يدهن كذلك بدهن اللوز.

ينظر: العطار الهاروني، منهاج الدكان ودستور الأعيان، ص132.

وأجوده الضارب إلى الحمرة وهو قابض لطيف يمنع من انصباب المواد ويسكن الحرارة ويقوي المعدة والكبد إذا سقي من ماء الآس، ويستعمل كذلك ضماداً.

ينظر: رسول، المعتمد في الأدوية، ص173.

(٦٤) المجوسي، كامل الصناعة الطبية، ص423-424.

(٦٥) المصدر نفسه، ص427.

(٦٦) **البنفسج:** هو معروف ومفعوله مسكن للأورام الحارة ويبرد وينفع من التهاب المعدة وفيه لطافه يحلل الأورام، ينظر: رسول، المعتمد في الأدوية المفردة، ص38، وهو نافع لآلام الصدر والسعال ويلين الطبعية.

ينظر: العطار الهاروني، منهاج الدكان ، ص37.

(٦٧) المجوسي، كامل الصناعة الطبية ، ص430.

(٦٨) **الجندبادستر:** هو خصية الحيوان المعروف بالسمور، ويسمى بخصية البحر وعند الترك بقندس.

ينظر: العطار الهاروني، منهاج الدكان ، ص310.

(٦٩) **الفلفل:** شجرة تنبت في الهند لها ثمر شبيها باللوبياء داخله حب صغار، ومنه ما يجتنى نضيجاً وهو الفلفل الأسود ومنه ما يجتنى غصناً وهو الفلفل الأبيض، يقع في اخلاط الاكمال وفي الأدوية المعجونة فالنوعان يسخنان ويجففان اسخاناً وتجفيفاً قوياً وفيه جذب وتحليل وجلاء ويستأصل البلغم، هاضم للطعام مقو على الجماع يزيد في الباءة يدر البول والحيض ويحدر الجنين، ينفع من الفالج والخدر والرعشة طارد للرياح من المعدة.

ينظر: رسول، المعتمد في الأدوية المفردة، ص337–338.

(٧٠) المجوسي، كامل الصناعة الطبية،، ص425.

(٧١) **الخطمى:** نبات يحلل ويمنع حدوث الاورام ويسكن الوجع وينضج الجراحات العسرة الاندمال يكون هذا النبات على صنفين بري وبستاني وله زهر شبيه بالورد وورقة ينفع في الضمادات وإذا طبخ انضج الأورام الحارة.

ينظر: رسول، المعتمد في الأدوية المفردة، ص122.

(٧٢) **القيروطي :** نوع من المراهم المعمولة من شمع ودهن ورد البنفسج وماء الورد وماء البقلة الحمقاء وماء كزبرة، وماء الهندباء يعمل على خرقه كتان ويضمد به الوجع.

ينظر: العطار الهاروني، منهاج الدكان ، ص219.

(٧٣) **ماء عنب الثعلب:** عنب الثعلب منه بستاني ويسمى القنا بالعربية ويعرفه عامة الأندلس بعنب الذئب ومنه صنف آخر بري جبلي ويعرف بالعنب وكثيراً ما يتخذونه في الدور ومنه منوم وله أغصان كثيرة وورقة لونه إلى السواد مائل، وثمره مستدير لونه أخضر وأسود وإذا نضج صار أحمر يستعمل هذا النبات في العلل المحتاجة إلى القبض والتبريد ومن خاصيته تحليل الأورام الباطنة والظاهرة.

ينظر: رسول، المعتمد في الأدوية المفردة ، ص309–311.

(٧٤) المجوسي، كامل الصناعة الطبية، 430.

(٧٥) **اكليل الملك :** هو نبات طعمه إلى المرارة وله رائحة عطرية عريض الورق له أكاليل ملتوية فيها برز صغار وهو قابض ملين للأورام الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة ضماداً والشربة منه درهم إلى درهمين.

ينظر: رسول، المعتمد في الأدوية المفردة، ص14.

(٧٦) **دهن الخيري :** لطيف محلل مسكن للجراحات وهو شديد التحليل لأورام الرحم وأورام المفاصل ولتحجر الأعصاب وتعقدها وتقبضها وفعله في ذلك أكثر من جميع الأدهان المحللة.

ينظر: المصدر نفسه ، ص157.

(٧٧) **دهن السوسن :** حار لطيف ينفع من وجع العصب والكليتين ومن الفالج والارتعاش ووجع الاضراس الذي يكون من برد وضعف الأعضاء إذا تمرخ به، ويقوي الاعضاء الباطنة ويحلل الورم والجراحات الحارة والباردة.

ينظر: المصدر نفسه، ص153.

(٧٨) **دهن البنفسج :** يقطف البنفسج من عيدانه ويلقى في طنجرة مع شيرج طري ويغلي فيه أو في شمس حارة أيام كثيرة حتى تخرج قوته في الشيرج ثم يعصر ويلقى بثُغله ويرفع الدهن ويكون مقداره أربع أواق من زهر البنفسج لكل رطل من الشيرج هكذا يتخذ

الدهن من سائر الأدهان وكذلك يفعل بدهن الورد. ولدهن البنفسج خاصية أنه يبرد ويرطب ويعدل الحرارة وينوم وينفع من الحرارة والحرقة التي تكون في الجسد وهو ملين لصلابة المفاصل والعصب.

ينظر: المصدر نفسه ، ص155.

(٧٩) المجوسي، كامل الصناعة الطبية، 431.

(٨٠) **المدة :** بالكسر هي القيح.

ينظر: الرازي ، أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت 666هـ/ 1268م) ، مختار الصحاح ، تحقيق : محمود خاطر، (مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، 1415هـ/1994م) ، ص619.

(٨١) **دهن الورد :** له قوة قابضة مبردة ويصلح الأدهان ويخلط بالضمادات ويبني اللحم في القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة وإذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والرحم.

ينظر: رسول، المعتمد في الأدوية المفردة: ص155.

(٨٢) **دهن شيرج :** هو دهن السمسم يسمونه دهن الحَلّ، يحلل الأورام البلغمية وينفع السعال.

ينظر: المصدر نفسه، ص257.

(٨٣) **خُبّازى :** النوع البري من الملوخية وليس البستاني، زهره نافع للقروح شربا وضماد وان ضمد به الاورام الحارة سكنها.

ينظر: المصدر نفسه، ص108.

(٨٤) **الباسليقون :** هو مرهم ينضج ويفجر الورم ويكون نافع للاورام أكثر إذا أذيب بدهن الورد، وهو يعين على التنقية والتحليل للبواقي الزرقة في الرحم ونافع للقروح ويملأها، كما ينضج الاورام الحارة يقع فيه أربعة مكونات متخذة منه يفتح وينضج.

ينظر: الرازي: الحاوي في الطب ، تصحيح ومراجعة : محمد محمد اسماعيل ،(دار الكتب العلمية، بيروت، 1421هـ/2000م) ، 1/ 440، 455؛ ابن سينا، القانون في الطب، المقالة الرابعة آفات الرحم، 4/ 405 ؛ أبن البيطار، أبو محمد ضياء الدين عبدالله بن أحمد المالكي، الأندلسي (ت 646هـ/1248م)، الجامع لمفردات الأدوية والاغذية، (دار الكتب العلمية، بيروت، 1422هـ-2001م) ، 2/ 322.

(٨٥) **الصندل :** خشب أجوده الأحمر أو الأبيض محلل للأورام، وكان خشب الصندل يجلب من مقدشو، وكذلك تجليه العرب من الصين، ومن الهند وجزرها.

ينظر: الحموي ، أبو عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله (ت 626هـ/1229م) ، معجم البلدان ، (مكتبة الاسدي ، طهران ، 1385هـ/1965م) ، 6/ 289؛ الحميري ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم (ت 727هـ/1326م)، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق: إحسان عباس ، (مكتبة لبنان ، بيروت ، 1395هـ/1975م) ، 1/ 471؛ الفيروز آبادي ، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب (ت817هـ/1414م)، القاموس المحيط، تحقيق: محمد محمود الشنقيطي ، (مطبعة بولاق ، مصر ، د.ت) ، 4/ 5.

(٨٦) **الاشياف :** قطع من مركبات دوائية دهنية طرية لينة منها يستعمل كمرهم للعين أو الأذن وغيرها ومنها كتحاميل فيكون جامدة قمعية وهي جمع شيف بلغة العراقيين العامية قطعة محزوزة من الفاكهة كشيف البرتقال أو شيف البطيخ.

ينظر: الرازي، المنصوري في الطب، ص558.

(٨٧) **السوسن الاسمانجوني :** من الأزهار أما أفعاله وخواصه فهي أنه مسخن وملطف مُنضج مُفتح جَلاء مُنقّ.

ينظر: ابن سينا، القانون في الطب، 1/ 469.

(٨٨) المجوسي، كامل الصناعة الطبية، 489.

(٨٩) المصدر نفسه، 489.

(٩٠) **الرتق :** هو خلل ولادي ، أو شذوذ خَلقِي للجهاز البولي التناسلي الأنثوي ، يظهر في غياب المهبل ، أو مهبل مشوه غير وظيفي أوغياب الرحم وتشوه المهبل ، بالرغم من وجود أعضاء تناسلية خارجية و المبايض طبيعية . الحالة مستعجلةلأن الإفراز البولي التناسلي ممنوع من الخروج،ويجب اتخاذ إجراء فوري.يحدث المرض في كل 4000 5000–حالة ولادة أنثوية، وهي غالباً لا تُلاحظ حتى سن المراهقة، عندها يزيد الألم ويغيب الطمث .ويعتمد العلاج حسب شدة الحالة، حيث يمكن أيضاً عمل مهبل اصطناعي جديد.

http://www.altibbi.com

(٩١) المجوسي ، كامل الصناعة الطبية ، 488.

(٩٢) المصدر نفسه ، 488.

(٩٣) المصدر نفسه ، 490.

(٩٤) **الافتيمون:** "أن هذا النبات الذي هو الافيتمون إنما هو أطرافه وهي بذور وزهر وقضبان دقاق خفيفة متهشمة، حُمر الألوان، حادة الرائحة، حريفة الطعم، وأجود ذلك ما كان أشدُ حمرة وأحد رائحة وأطيب طعما وكان نباته في أقريطس أو في بيت المقدس" ويستمر ابن النفيس في شرح هذا الدواء ماكداً أنه ملطفا محللاً قوي التفتيح مما يعين على اخراج السوداء والبلغم الغليظ وذلك لأجل اتساع الطرق لهما ويقول أن هذا الدواء يفرح القلب ويقويه بما يدفع من السوداء ويلطف الارواح ونفعه إذ أنه يزيل الفضول السوداوية المكدرة للأرواح ويصلح الفكرة ويدفع الوسواس السوداوي والوحشة التي تحدث لقوى الدماغ وينفع من الصرع وله فعل في أعضاء الغذاء وأعضاء النفضى لذلك هو بعيد جدا عن التغذية بل هو من الأدوية الصرفة ولأجل قوة حرارته هو يحلل الرياح والنفخ ونافع من المغص الريحي وربما من القولنج أيضاً وهو يخرج السوداء بالاسهال وله مطبوخ يعرف بمطبوخ الافتيمون.

ينظر: أبن النفيس، علاء الدين علي ابن الحزم القرشي (ت 687هـ/1288م)، الشامل في الصناعة الطبية – الأدوية والأغذية ، تحقيق: يوسف زيدان، (مصر، 1420هـ/1999م) ، 2/ 469.

(٩٥) **حب الاصطمحيقون:** يقوي المعدة ويشهي الطعام وهو نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الحواس والأمعاء ويخرج الفضول من جميع البدن..." هذا ما ذكره ابن سينا نقلا عن الكندي في المقالة الثامنة: الأقراص ثم يشرح اخلاطه ومقاديرها وهي مكونات عديدة تخلط بعد النخل ثم ينضح عليها الماء وهي تدق، وأخيراً يذكر أنها تنقي الرأس والأطراف وتنفع من الاورام وتشرب وينام عليها فيستقصى في الجذب، ويذكرها مرة أخرى في المقالة الثالثة عن أورام الكبد فيقول أن مرهم الاصطمحيقون يتخذ في الأضمدة فضلا عن الحب وهو يعد من المراهم الحارة.

ينظر: ابن سينا، القانون في الطب، 6/ 167.

(٩٦) **دهن النرجس:** يعمل من زهر النرجس بأن يأخذ شيئا كثيرا منه ويلقى في وعاء يحوي اصنافاً معينة من الزيوت المطبوخة التي تستعمل كذلك في صناعة دهن السوسن وغيره، ثم يترك لمدة يومين ثم يحرك وبعدها يعصر وياخذ الدهن من العصارة في إناء وهذا الدهن يصلح لأوجاع الرحم ولتليين صلابتها وفتحه إيها إذا انضمت ونافع لأوجاع العصب وهو يوافق الصداع ويحلل الأورام الصلبة الباردة في الحجاب إذا مرخ على الصدر وينفع أوجاع المثانة وينفع وجع الأذن من البرد ومن الريح، وكذلك يذكر ان قانون اتخاذ الأدهان من الأزهار الحارة كالبابونج والنرجس والخيري: لكل رطل من الزيت الطيب أربع أواق من الزهر يعمل في وعاء زجاج ويترك في الشمس أربعين يوماً.

ينظر: ابن البيطار، الجامع لمفردات الأدوية والاغذية، 2/ 65؛ العطار الهاروني، منهاج الدكان ، ص225.

(٩٧) **المراداسفج:** هو المرتك وهو دواء يعمل من الرصاص يجفف كما يجفف جميع الأدوية المعدنية والحجرية والأرضية إلا أن تجفيفه قليل وقوته قابضة ملينة، مسكنة مبردة تملئ القروح لحما، ويذهب اللحم الزائد في القروح ويمدملها وهو مادة المرهم.

ينظر: رسول، المعتمد في الأدوية المفردة: ص454.

(٩٨) **اقليميا الذهب:** يأخذ من الذهب والفضة وهو يجفف القروح الرطبة وينقيها بلا لذع وينفع من الغشاوة وظلمة البصر وابتداء نزول الماء ويقوي العين وينفع من بياض العين.

ينظر: المصدر نفسه، ص13.

(٩٩) **دهن البزر:** وعكره هو دهن بزر الكتان وهو حار رطب ردئ للمعدة وينفع من الرياح ومن ضربان العروق ومن القروح التي في الأمعاء إذا خلط بدهن الورد واحتقن به ومن سائر القروح الظاهرة وإذا طلي عليها ويمنع الجراحات الطرية بدمها من التقيح طلاءاً فيدملها ويجففها وينفع من وجع البواسير ويستخرج دهنه بطبيخه وعصره.

ينظر: المصدر نفسه ، ص161–162.

(١٠٠) المجوسي، كامل الصناعة الطبية، 434.

(١٠١) المصدر نفسه، 2/ 17.

(١٠٢) المصدر نفسه، 2/ 17.

(١٠٣) **الطرفون:** نبات طويل الورق، دقيق السوق يعلو على الأرض من شبر إلى ذراع وهو من بقول المائدة مع النعنع وغيره من البقول فينهض الشهوة ويطيب النكهة ويقوي المعدة وإذا شرب الماء عليه طيبه وهو ينفع مضغة من يكره شرب الأدوية المطبوخة.

ينظر: رسول، المعتمد في الأدوية المفردة، ص280.

(١٠٤) **ريحاني:** هو الشراب الصرف الطيب الرائحة.

ينظر: المصدر نفسه، ص180.

(١٠٥) المجوسي، كامل الصناعة الطبية، 2/ 51.

(١٠٦) medicsindex.com

(١٠٧) المجوسي، كامل الصناعة الطبية ، 2/ 436.

(١٠٨) المصدر نفسه، 2/ 436.

(١٠٩) المصدر نفسه، ص436.

(١١٠) http://rafed.net/booklib/view

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- إبراهيم مصطفى ، احمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار،

1- المعجم الوسيط، تحقيق : مجمع اللغة العربية ، (دار الدعوة ،القاهرة ، ط/3 ، 1419هـ/1998م) .

- أبن أبي أصيبعة، أبو العباس احمد بن القاسم بن خليفه بن يونس السعدي الخزرجي (ت669هـ/1270م) ،

٢ -عيون الأنباء في طبقات الأطباء ،تحقيق : د. نزار رضا ،(مكتبة الحياة ، مصر ،1299هـ/1881م) .

- أبن البيطار، أبو محمد ضياء الدين عبدالله بن أحمد المالكي، الأندلسي (ت646هـ/1248م)،

٣ –الجامع لمفردات الأدوية والاغذية، (دار الكتب العلمية، بيروت،1422هـ–2001م).

- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي(ت1068هـ/1657 م) ،

٤ –كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، (دار الكتب العلمية ،بيروت،1413هـ/ 1992م) .

- الحموي ، أبو عبدالله شهاب الدين ياقوت بن عبدالله (ت 626هـ/1229م) ،

٥ –معجم البلدان ، (مكتبة الاسدي ، طهران ،1385هـ/1965م) .

- الحميري ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبد المنعم (ت727هـ/1326م)،

٦ –الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق: إحسان عباس ، (مكتبة لبنان ، بيروت ،1395هـ/1975م) .

- أبن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت681هـ/1283م)،

٧ –وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، (دار صادر ، بيروت،1392هـ/1972م) .

- الذهبي، أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت748هـ/1347م)،

٨ –سير أعلام النبلاء ،تحقيق: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي ،(مطبعة حكومة الكويت ، الكويت، ط/1367،9هـ/1948م) .

- الرازي ، أبو بكر محمد بن زكريا (ت 320هـ/932م):

٩ –الحاوي في الطب،تصحيح ومراجعة:محمد محمد اسماعيل ،(دار الكتب العلمية،بيروت،1421هـ/2000م) .

١٠ –المنصوري في الطب ، تحقيق: حازم البكري الصديقي ،(منشورات معهد المخطوطات العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،الكويت ،ط/1، 1408هـ/1987م) .

- الرازي ، أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت 666هـ/ 1268م) ،

١١ –مختار الصحاح ، تحقيق : محمود خاطر ، (مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، 1415هـ/1994م) .

- رسول، يوسف بن عمر بن علي (ت694هـ/1294م)،

١٢ –المعتمد في الادوية المفردة، تحقيق: محمد رضوان مهنا،(مكتبة جزيرة الورد، مصر،1425هـ/2004م).

- أبن سينا، أبو علي الحسين بن علي (ت428هـ/1036م)،

١٣ –القانون في الطب، (طبعة مكتبة المثنى ببغداد المصورة عن طبعة مؤسسة الجلبي وشركاؤه، القاهرة، 1877م).

- السيوطي ، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن(ت911هـ/1505م) ،

١٤ –مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، تحقيق: محمد ابراهيم عبادة، (مكتبة الآداب، القاهرة ،1424هـ/2003م).

- أبن صاعد الاندلسي ، أبو القاسم صاعد بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد التغلبي (ت462هـ/1069م) ،

١٥ –طبقات الأمم ،تحقيق: المستشرق لويس شيخو ،(المطبعة الكاثوليكيه، بيروت ،ط/1 1330هـ /1911م).

- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبدالله(ت764هـ/1363م)،

١٦ –الوافي بالوفيات ، تحقيق: أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى ،(دار إحياء التراث العربي ،بيروت ،1420هـ/2000م).

- العطار الهاروني ، أبو المنى داود بن أبي نصر (ت 658هـ/1258م) ،

١٧ – منهاج الدكان ودستور الاعيان،تحقيق:محمد رضوان مهنا،(مكتبة جزيرة الورد،مصر،1424هـ/2003م) .

- أبن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت1089هـ/1678م)،

١٨ – شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،تحقيق : عبد القادر الارناؤوط ومحمود الارناؤوط ،(دار ابن كثير ، دمشق ، ط/1، 1406هـ/1968م) .

- الفيروز آبادي ، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب (ت817هـ/1414م)،

١٩ – القاموس المحيط، تحقيق: محمد محمود الشنقيطي ، (مطبعة بولاق ، مصر ، د.ت).

- القفطي، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت646هـ/1248م) ،

٢٠ – أخبار العلماء بإخبار الحكماء ، (مطبعة السعاده ، مصر،1326هـ/ 1908م) .

- أبن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت774هـ/1373م)،

٢١ – البدآية والنهآية،(مكتبة المعارف، بيروت،1386هـ/1966م) .

- المجوسي ، أبو الحسن علي بن العباس (ت384هـ/ 994م) ،

٢٢ – كامل الصناعة الطبية الضرورية (المعروف بالملكي) ، مع هامش تذكرة الامام السويدي في الطب ، تقديم: ابراهيم الدسوقي، (المطبعة العامرة الكبرى ، مصر ،1294هـ/1877م) .

- أبن النديم، ابو الفرج محمد بن اسحاق (ت385هـ/995م) ،

٢٣ – الفهرست ، (دار المعرفة ، بيروت،1398هـ/1978م) .

- أبن النفيس، علاء الدين علي ابن الحزم القرشي (ت687هـ/1288م)،

٢٤ – الشامل في الصناعة الطبية – الأدوية والأغذية، تحقيق: يوسف زيدان، (مصر،1420هـ/1999م) .

ثانياً: المراجع

- أدوارد فنديك كرنيليوس (ت 1313 هـ/1896م) ،

٢٥ –أكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، صححه وزاد عليه : محمد علي البيلاوي ، (مطبعة الهلال ، مصر ، 1313هـ/1896م) .

- جون ستانوف بلدو،

٢٦ – عبقرية الحضارة العربية ، ترجمة : سامي حمارنة ، (ط/1 ، 1411هـ/1990م) .

- جيفري برندر،

٢٧ – المعتقدات الدينية لدى الشعوب، ترجمة :إمام عبد الفتاح إمام.

- د. فيليب حتي ، جبرائيل جبور ، ادوارد جرجي ،

٢٨ – تأريخ العرب ، (دار الكشاف ، د. ت) .

- الزركلي ، خير الدين (ت1396هـ/1976م)،

٢٩ – الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين،(المطبعة العربية ، القاهرة، 1347هـ/1928م).

- زيغريد هونكة ،

٣٠ – شمس العرب تسطع على الغرب ، ترجمة : كمال دسوقي ، (دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط/ 1، 1384هـ/1964م) .

- الساعاتي ، يحيى محمود (1416هـ / 1996 م) ،

٣١ – الوقف وبنية المكتبة العربية – استبطان للموروث الثقافي ،(الرياض ،مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ،د.ت) .

- شحادة ، كمال،

٣٢ – البيمارستان الموسوعة العربية ،(1423هـ/2011م) .

- الشطي، د.أحمد شوكت ،

٣٣ – تأريخ الطب وآدابه وأعلامه ،(مطبعة جامعة حلب، حلب ،1411هـ/1990م) .

- عبد الله ، مهدي مجيد ،

٣٤ – الزرادشتية نشأتها وفلسفتها ، (1429هـ/2008م).

- قاسم، محمود الحاج ،

٣٥ – الاورام والسرطان في الطب العربي الاسلامي ، (اصدار جمعية مكافحة السرطان العراقية ، العراق ، 1408هـ/1987م) .

- كحالة، عمررضا (ت1408هـ/1987م)،

٣٦ – معجم المؤلفين ،(مؤسسة الرسالة، 1414هـ/1993م).

ثالثاً: المصادر الأجنبية

1- M,F,H.DR.P.H.SURGERY,IRAM.RUTKOW,M,D With collaboration with Lnc.in,publisleed by Mosby-year Book Norman, Publishing.

2- Hubert Guedj; Baggish, Michael S.; Valle, Rafael Heliodoro (2007). Hysteroscopy: visual perspectives of uterine anatomy, physiology, and pathology. Hagerstwon, MD: Lippincott Williams & Wilkins. p. 488. ISBN 0-7817-5532-8

رابعاً: المواقع الالكترونية

3- http://www.tabeebkom.com
4- http://www.brooonzyah.net.
5- http://www.tbeeb.net/a-777.htm
6- http://www.s0s0.com/wsfat/lesson-976-1.html
7- http://arabia.babycenter.com2
8- http://www.alriyadh.com/2005/05/18/article65284.html
9- http://ar.wikipedia.org/wiki
10- http//:forum.sedty.com/t554492.html
11- http://www.al3ez.net/vb/showthread.php?1586
12- http://www.startimes.com/?t=31077098
13- http://mountada.darcoran.org/index.php?showtopic=26854
14- http://www.altibbi.com
15- http://medicsindex.com
16- http://rafed.net/booklib/view

Treatment of diseases of the female reproductive system of the entire book the necessary medical industry (Bal known) of Ali ibn Abbas Magi (d. 384 AH / 994 AD)

Dr. Daad Essam Mohamed & Assistant Lecturer Huda Abdullah Tahir
Higher Institute for the diagnosis of infertility and assisted reproduction techniques
Nahrain University

(Abstract Research)

There Renaissance medical state Arab-Islamic between (184 and 597 e / 800 and 1200 m) and the number of translations of medical texts of languages Greek and Syriac, which helped exports Muslim doctors arena in the Middle Ages, and became Baghdad, Damascus and Cairo advanced centers of Medicine and Pharmacy.The inexperience of Arab doctors in surgery and performed surgeries Mtaddhoajtahed doctors early in finding remedies where they developed hospitals, and practiced surgery on the scope and Asauaadali bin Abbas Magi Ahdoazm these doctors, who remained their books taught in schools of Islamic Medical for long periods, and left a great impact on medicine in Europe the Middle Ages through the addition and created it in the field of medicine and through practical experience which he had acquired as a result of the practice of medicine in brachial Bimarstan a one Alpemmar Stanat that were scattered all over the country Islamic. And Orientalist Perhaps Europeans were the first to recognize the importance of this role for doctors.We will address in our research treatments for medical conditions among women, which affects the topic directly Ktencit fertilization and the treatment of infertility, including what is in the interest of this subject indirectly, according to World Vision doctor Ali ibn Abbas Magi through the book (full medical industry), so in the fields of drug therapy, including surgical treatment, including preventive treatment.(AIM Research) Is noteworthy exposure to the most important diseases of the female reproductive system at Ali Bin Abbas Magi with mention of the most important treatments for those diseases.